

الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي المنفلوطي بنظرية

سغموند فرويد

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

يانوار أكبر فابيانشاه

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢١

المشرف:

عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

## الإستهلال

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا  
 إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ . "

(الحجرات : ١٣)

Artinya : “Hai manusia, sesungguhnya Kami menciptakan kamu dari seorang laki-laki dan seorang perempuan dan menjadikan kamu berbangsa-bangsa dan bersuku-suku supaya kamu saling kenal mengenal. Sesungguhnya orang yang paling mulia diantara kamu disisi Allah ialah orang yang paling bertakwa diantara kamu. Sesungguhnya Allah Maha Mengetahui lagi Maha Mengenal.

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى من أعشقه قدوةً لي طوال عمري،

إلى أبي المحبوب " هاندوكو "

و إلى أمي المحبوبة "فاريد مارياني "

و إلى أختي الصغيرة المحبوبة "نسا شافرا فرادينا"

و كل الأساتيد و الأستاذات الذين علموني كل جهود

و إلى أصحابي في قسم اللغة العربية و أدابها

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحث تقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للباحث في إتمام هذا البحث. خصوصا إلى:

١. الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
  ٢. الدكتورة استعادة، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
  ٣. الدكتور محمد فيصل، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
  ٤. عبد الرحمن الماجستير، مشرفي في كتابة هذا البحث.
  ٥. الدكتور سوتامان الماجستير، المعلم الذي يرافقني منذ السنة الأولى حتى سأخرج في هذه الجامعة.
- أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولكل من تفاعل بها.

الباحث

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : يانوار أكبر فايانشاه

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢١

العنوان : الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في قصة قصيرة "الشرف" لمصطفى لطفي

المنفلطي بنظرية سغموند فرويد

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج،

المشرف

  
عبد الرحمن الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



## تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : يانوار أكبر فايانشاه

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢١

العنوان : الصراع الداخلي لشخص الرئيسي في رواية قصيرة "الشرف" لمصطفى لطفي

المنفطحي بنظرية سغموند فرويد

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

(  
(  
(

١- أحمد خليل، الماجستير

٢- عارف مصطفى، الماجستير

٣- عبد الرحمن، الماجستير

المعرف



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاقة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٢١١١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



## تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : يانوار أكبر فايانشاه

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٥

العنوان : الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي

المنفلوطي بنظرية سغموند فرويد

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية  
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة آستعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

### تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : يانوار أكبر فابيانشاه

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢١

العنوان : الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي  
المنفلوطي بنظرية سغموند فرويد

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية  
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني طالب:

الاسم : يانوار أكبر فايانشاه

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢١

موضوع البحث : الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى  
لطفى المنفلوطي بنظرية سغموند فرويد

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

الباحث  
يانوار أكبر فايانشاه

رقم القيد: ١٣٣١٠١٢١

## المستخلص

يانوار أكبر فايانشاه، ٢٠١٧، الصراع الداخلي لشخص الرئيسي في رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي المنفلوطي بنظرية سغيموند فرويد البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.

المشرف: عبد الرحمن، الماجستير.

### الكلمات الرئيسية: الصراع الداخلي، رواية.

جذب الباحث بهذه القصة القصيرة لأن في هذه رواية كثير من الصراع الداخلي للشخص الرئيسي. وكان أراد الباحث بأن يعرف ويفهم عن الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في هذه رواية بنظرية السيكلوجية الأدبية لسغيموند فرويد. وأما أسئلة هذا البحث فهي شكل الصراع الداخلي والعوامل التي تسبب حدوث الصراع الداخلي لشخص الرئيسي في رواية القصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي المنفلوطي. وأهدف هذا البحث لمعرفة شكل الصراع الداخلي والعوامل التي تسبب حدوث الصراع الداخلي لشخص الرئيسي في رواية القصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي المنفلوطي، واستخدم الباحث بالمنهج الوصفي الكيفي، ومصادر البيانات مأخوذة من تلك رواية القصيرة والكتب التي تتعلق بالسيكلوجية أدبية والنظرية سيغيموند فرويد. واستخدم الباحث طريقة جمع البيانات بطريقة مكتبية.

وجد الباحث نتائج البحث التي وصلت إليها هي أشكال الصراع الداخلي أن هو من صفيان يريد إلى امرأة المصرية بأن تخلع الحجابها مثل ثقافة الغربية، ثم الآن يجرب لكي هو لا يفعل ذلك الفعل مرة الثانية بطلب العفو إلى مجتمع المصرية عموماً وخصوصاً لزوجته، وبهذه الواقعة عن رأيه من الحجاب أنه يشعر بالخطأ ويندم بما فعله، هذا من الآن الأعلى.

## ABSTRAK

Yanuar Akbar Fabiansyah, 2017, *Konflik Batin Tokoh Utama dalam Cerpen Al-Hijab Musthofa Luthfi Al-Manfaluthi (Teori Sigmund Freud)*. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Abdur Rohman, M.Hum.

---

**Kata Kunci:** Konflik Batin, Cerpen.

Peneliti tertarik dengan cerpen ini karena di dalam cerpen terdapat banyak konflik batin tokoh utama. Dan peneliti ingin mengetahui dan memahami tentang konflik batin tokoh utama dalam cerpen Musthofa Luthfi Al-Manfaluthi dengan teori Sigmund Freud.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah apa bentuk konflik batin dan penyebab konflik batin tokoh utama dalam cerpen Al-Hijab Musthofa Luthfi Al-Manfaluthi. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui bentuk konflik batin dan penyebab konflik batin tokoh utama dalam cerpen Al-Hijab Musthofa Luthfi Al-Manfaluthi. Dalam teori ini peneliti menggunakan metode Deskriptif Kualitatif. Sumber data diambil dari cerpen itu sendiri dan dari buku-buku yang berhubungan dengan Psikologi Sastra dan Teori Sigmund Freud. Sedangkan metode pengumpulan data menggunakan metode documenter.

Hasil penelitian ini adalah bahwa Id dari Sofyan menginginkan wanita Mesir untuk menanggalkan cadarnya seperti kebudayaan barat. Kemudian Ego mencoba mencegah Id agar tidak melakukan perbuatan itu kedua kalinya dengan meminta maaf kepada wanita Mesir umumnya dan khususnya kepada istrinya. Dan dengan kejadian mengenai pendapatnya tentang cadar bahwasanya Sofyan merasa bersalah dan menyesal dengan perbuatannya dan ini merupakan Super Ego.

## ABSTRACT

Yanuar Akbar Fabiansyah, 2017, *Spiritual Conflict of Main Character in the Short Story Al-Hijab Musthofa Luthfi Al-Manfaluthi (Sigmund Freud Theory)*. Thesis, Arabic Letters and Language Department, Faculty of Humanity, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Abdur Rohman, M.Hum.

---

**Key Words:** Spiritual Conflict, Short Story.

The researcher is interested in this short story because there are a lot of spiritual conflicts of main character found in it. In addition, the researcher also wants to know and understand deeply about the spiritual conflict of main character in the short story by Musthofa Luthfi Al-Manfaluthi dengan using Sigmund Freud theory.

The research questions in this study is about what kinds and what causes the spiritual conflict of main character which found in the short story Al-Hijab Musthofa Luthfi Al-Manfaluthi. The significance of this study is to gain the understanding of the kinds and causes of spiritual conflict which found in the short story Al-Hijab Musthofa Luthfi Al-Manfaluthi. The theory used in this study is descriptive qualitative. The data source is taken from the short story itself and from the books related with psychology literature and Sigmund Freud theory. While, the method of collecting the data, the researcher uses documenter method.

The result of this study is that the Id of Sofyan wants Egyptian women to strip off their veil like western culture. Then the ego tried to prevent Id from doing the deed a second time by apologizing to the Egyptian woman in general and to his wife especially. And by the incident about his opinion about the veil that Sofyan feels guilty and sorry for his deed and this is Super Ego.

## محتويات البحث.

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال.....
ب	الإهداء.....
ج	كلمة الشكر والتقدير.....
د	تقرير المشرف.....
هـ	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين.....
و	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية.....
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.....
ح	إقرار الطالب.....
ط	الملخص.....
ل	محتويات البحث.....
١	الفصل الأول: المقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٤	ب. أسئلة البحث.....
٤	ج. أهداف البحث.....
٤	د. فوائد البحث.....
٥	هـ. الدراسات السابقة.....
٦	و. منهج البحث.....

١٠	..... الفصل الثاني: الإطار النظري
٩	..... أ. المبحث الأول:
٩	..... ١. تعريف رواية
١١	..... ٢. عناصر رواية
١٦	..... ٣. تعريف علم سيكولوجية أدبية
١٧	..... ٤. تحليل سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد
١٩	..... ٥. أشكال الصراع الداخلي عند سيغموند فرويد
٢٢	..... ٦. تحليل سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد
٢٨	..... الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٢٨	..... أ. المختصر عند رواية مصطفى لطفي المنفلوطي
٣٠	..... ب. أشكال الصراع الداخلي
٤٠	..... ج. أسباب الصراع الداخلي
٥٩	..... الفصل الرابع: النتائج والاقتراحات
٥٩	..... أ. نتائج البحث
٥٩	..... ب. الاقتراحات
٦١	..... ثبت المراجع

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

الأدب يعني لطف المجاملة والتقدم والثقافي أو المحابرات. أما وظيفة الأدب وهي ككتابة المؤلفات الفني التي تمكن استخدامها كوسيلة التسلية للقارئ. وهذا يتفق برأي وارن.<sup>١</sup> في تنص على أي قراءة العمل الأدبي من الخيال تعني تتمتع القصة وترقية النفس ليفوز كسب القلب.

إن الكلمة الأدب معنيين مختلفين، أحدهما الأدب بالمعنى الخاص وهو الكلام الجيد الذي يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية، سواء أكان هذا الكلام شعرا أو نثرا. والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الإنتاج العقلي الذي يصور في الكلام، ويكتب في الكتب. فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الممتازة كل هذا الأدب بالمعنى الخاص، لأنك تقرؤه وتسمعه فتجد فيه لذة فنية كاللذة التي تجدها حين تسمع غناء المعنى وتوقيع الموسيقى، حين ترى الصورة الجملة والتمثال البديع، فهو اذن يتصل بذوقك وحسن وشعورك ويمس ملكة تقدير الجمال في نفسك والكتاب في النحو أو في طبيعة أو في الرياضة أدب المعنى العام، لأنه كلام يصور ما أنتجه العقل الإنساني من أنواع المعرفة، سواء أحدث في نفسك أثناء قرائته أو سماعه هذه لذة أم لا يحدثها.<sup>٢</sup>

على أساس الوصفي أعلاه، فإذا أن الأدب هو كل رياضة محمودة يتحرج بها الإنسان في فضيحة من الفضائل وهذه الرياضة كما تكون بالفعل، وحسن النظر، والمحاكاة، تكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمنتها لغة أو أمة. وهذا أن الأدب هو ما أودع نثرها وشعرها من نتاج عقول أبنائها. وأمثلة طبائعهم، وصور أخيلتهم ومبلغ بيانهم مما شأن أن بهذا النفس ويثقف العقل ويقوم اللسان.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> Burhan Nurgiyantor, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta:Gajah Mada University Press,2007) 1.

<sup>٢</sup> Akhmad Muzakki, *Kustraan Arab*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media Press,2006),32

<sup>٣</sup> الشيخ أحمد الإسكندري والشيخ مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (مصر : دار المعارف، ١٩١٦)، ٤-٣.

لقد عرفنا بعضهم علم النفس : بأنه التعلم العلمية عن مؤسس أو الأفكار السلوكية. الأدب وعلم النفس يتواكبان في مسيرة واحدة، فالحديث عن أي ركن من أركان الأدب (الأدب-العمل ، الأدب-القارئ) يفضي بالضرورة إلى الحديث عن حالة النفسية والوجدانية لدى المبدع والقارئ.<sup>٤</sup>

للأدب والسيكولوجية إرتباط وثيق موصف غير مباشرة. إذا كان غير مباشرة وهو أن الأدب والسيكولوجية يملكان موقفا واحدا في المبدأ وهو النفسي. الهدف من السيكولوجية الأدبية هي يفهم العناصر النفسية التي تحتوى في نص الأدبي. كما الحقيقة أن الأدب يعطي التفهم للمجتمع غير مباشرة من الشخص مثلا، يفهم المجتمع التغير والترادف وحيد الأخرى التي وقع في المجتمع.<sup>٥</sup> ولذلك أن الأدب والسيكولوجية معالجة ومرتبطة في بحث عن النفسي و يظن الباحث أن التحليل النفسي في هذا البحث مهم جدا بالميل المؤلف على تأليف عمله.

ونجد من شرح السابق أن صلة بين علم الأدب وعلم النفس هي كان علم الأدب وعلم النفس كلهما يدرسان الإنسان وطبيعة الإنسانية. واتفق ويأتي (Wiyatmi) بقولها أن تحليل علم النفس وعلم الأدب - خاصة في مجال الخيالي والدراميا - كلهما يتحدثان عن الإنسان. والفرق منهما هو كان الأدب يتحدث الإنسان بوصفه كائنا إبداعى يخلقه المؤلف (إي إنسان خيالي)، بينما كان علم النفس يتحدث الإنسان بوصفه مخلوقاً موجوداً يخلقه الخالق في عالم المادي. وبرغم من أن الحياة الإنسانية التي تُوجد في إنتاج الإدبي مصنوع خيالي غير حقيقي بل يصور المؤلف تلك الحياة الإنسانية استنادا عن طبيعة الإنسانية التي توجد في العالم الحقيقي، أي يجعل المؤلف حياة الإنسانية في عالم الحقيقي نموذجاً مثاليًا المنعكس في أعماله الأدبية. خاصة إذا نظرنا إلى أن عملية تأليف الأدبي مطلوب عن وجود نواح النفسي للشخصية في الإنتاج الأدبي. لذلك، يطلب

<sup>٤</sup> شكري عزيز الماضي، في نظرية الأدب، (بيروت: دار الفارس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ١١١.

<sup>٥</sup> Nyoman Kutha Retno, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), 342

للباحث الأدبي في عملية تحليله أن يستند في نظريات النفسية وقوانينها التي تفسر سلوك الإنسان وطبيعته.<sup>٦</sup>

فالمنهج السيكولوجية بدأ بشكل علمي منظم مع بداية علم النفس ذاته منذ مائة عام على وجه التحديد في نهاية القرن التاسع عشر بصدور مؤلفات "فرويد" في التحليل النفسي وتأسيسه لعلم النفس، استعان في هذا التأسيس بدراسة ظهور الإبداع في الأدب والفن، كتجليات للظواهر النفسية، من هنا يمكن أن نعتبر ما قبل "فرويد" من قبيل الملاحظات العامة التي لا تؤسس لمنهج نفسي بقدر ما تعتبر إرهاصا وتوطئة له، لكن المنهج ذاته يبدأ مع تكون علم النفس، أو علم التحليل النفسي عند سمغوند فرويد (Sigmund Freud).<sup>٧</sup>

حينما الشخصية في حالة اختلال التوازن، لبد له يفعل جهود الخاصة لرجع إلى حالة التوازن. في القبل، قد بحث كيف تكوين كاتيكسيس التي سيستمر بالتفريغ. عملية التفريغ مزدحمة إذا كان نشأ كاتيكسيس، نشأ أيضا أنتكاتيكسيس الذان الصراع مواقع إذا شخص له إرادتين أو أكثر الذي متساويان في القدرة، ولكن متعارض بينهما<sup>٨</sup>

والصراع النفسي يعني الصراع الذي يحدث في القلب، والروح من حرف أو الأحرف. وذلك هو الصراع الداخلي التي يعاني منها صراع الإنسان مع نفسه أو مشاكل داخلية الإنسان، على سبيل المثال يحدث ذلك لأن نتيجة الصراع بين طبقتين الرغبات والمعتقدات والخيارات المختلفة، والتوقعات، أو غيرها من المشاكل. يتم عرض مستوى تعقيد الصرعات في عمل من وحي الخيال في نواح كثيرة، وتحديد نوعية وشدة والفائدة

<sup>٦</sup>. Wiyatmi, *Psikologi Sastra : Teori dan Aplikasinya*, (Sleman : Kanwa Publisher, 2011),19.

<sup>٧</sup>. صلاح فضل، *مناهج النقد المعاصر*، (القاهرة : ميريت للنشر والمعلومات، ٢٠٠٢). ص. ٦٦.

<sup>٨</sup> Iman Setiadi Arif, *Dinamika Kepribadian*, (Refika Aditama Bandung), 28.

في العمل.<sup>٩</sup> إذن مشاكل الداخلية الذي يشعر الإنسان يجعل الصراع في قلبه، وبهذا الصراع النفسي يشعر الإنسان بالحزن والقلق والخطيرة والآخر.

جذب الباحث بهذه رواية قصيرة لأن في هذه رواية قصيرة كثير من الصراع الداخلي للشخص الرئيسي و كان أعمال لمصطفى لطفي المنفلوطي مشهور في زمنه. وكان أراد الباحث بأن يعرف و يفهم عن الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في هذه رواية قصيرة بنظرية السيكولوجية الأدبية لسيغموند فرويد.

#### ب- أسئلة البحث

بتلك الخلفية يستنتج الباحث أسئلة البحث:

- (١) كيف شكل الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي المنفلوطي ؟
- (٢) ما أسباب الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي المنفلوطي ؟

#### ج- أهداف البحث

أما أهداف هذه البحث هي:

- (١) لمعرفة شكل الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي المنفلوطي.
- (٢) لمعرفة أسباب الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي المنفلوطي.

#### د- فوائد البحث

فوائد هذه البحث تقسم إلى قسمين:

<sup>٩</sup> . Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2007), 122.

## (١) الفوائد النظرية

لزيادة المراجع للجامعة الإسلامية خاصة في مراجع اللغة العربية وأدبها ومساعدتهم في البحث العلمي الذي يتعلم بالبحث الأدب وخاصة عن الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي المنفلوطي.

## (٢) الفوائد التطبيقية

## أ- الفائدة للباحث :

كان هذا البحث يرجى أن يعطي المزيد من المعرفة لفهم بنية الخطاب في الأعمال الأدبية وجهات النظر للعالم المؤلفي في الأعمال الأدبية.

## ب- الفائدة للطلبة :

كان هذا البحث يرجى أن يستطيع لزيادة الحافز والقدرة الطلبة في تقدير الأعمال الأدبية بفهم خلفية لولادة الأعمال الأدبية.

## ج- الفائدة للمجتمع العام :

كان هذا البحث يرجى أن يستطيع لزيادة الدافع المجتمع في تقدير وتأخير العبرة في الأعمال الأدبية.

## هـ- الدراسات السابقة

لم يواصل الباحث عن الدراسة السابقة التي تبحث في هذا الموضوع ولذلك اختار الباحث هذا الموضوع. ولكن هناك دراسات أخرى تبحث عن الموضوع المشابه لهذا الموضوع وستصبح عاملاً لتأليف هذا البحث ومنها:

## (١) الباحثة ليليس نور لينة الزهري بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية بجامعة

مولانا مالك إبراهيم مالانج تحت العنوان "الصراع النفس في رواية قصيرة الربيع

العاصف لنجيب الكيلاني" (دراسة السيكلوجية أدبية) في سنة ٢٠١٤ .

استخدام الباحثة هو البحث الكيفي، و طريقة الباحثة لجمع البيانات هي بالطريقة المكتبة و كانت طريقة تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي بتحليلية السيكولوجية على نظرية سيغموند فرويد (Sigmund Freud) والتائجها صورة الصراع النفسي كمثل الشخصية الرئيسية منال التي تحزن عندما أحبها المجتمع في هذه القرية. وأما صورة الصراع النفسي الآخر وهي تسبب بمشاعر القلق والحب والغضب والحزن والخفيف والضعف.

(٢) الباحثة أسماء الحسنى بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج تحت العنوان " وصف الحب في رواية قصيرة اليتيم لمصطفى لطفى المنفلطى (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية) في سنة ٢٠١١ . وتبحث عن نظرية الحب لكارين هورني (Karen Horney) باستخدام الباحثة البحث الوصفي بالدراسة الوصفي. والتائجها أن وصف الحب في رواية قصيرة القصيرة اليتيم لمصطفى لطفى المنفلطى يعني فلان يحتاج على حبا شديدا هو لا يستطيع أن يستخدم حبه جيدا فهو يكون الإنسان العصائي بسبب ينال ضغط في أي حال حياته. وأما أسباب من ضغطه يعني من عوامل الداخلية والخارجية. وأكثر من الداخلية أنه نقصان الحب من أسرته وخاصة من أبويه. وهذا الحل عن مسألة ما في حياته يبقاربه قليلا فقليلًا سوف ضاع ضغطه.

و- منهج البحث

(١) نوع البحث

ونوع هذا البحث العلمي هي دراسة المكتبية (Library Research)، هو البحث الذي تكون عملية بايانات والمعلومات من أي نص، إما من الكتاب أو المجلات أو الصحف أو الجرائد وغيرها.<sup>١٠</sup>

<sup>١٠</sup> Kartin, *Pengantar Riset Sosial*, (Bandung: Bandar Maju, 1996), 33.

واستخدم الباحث في هذا البحث يتجه إلى الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفى المنفلوطي ثم تحللها بإستخدام وجهة نظرية السيكولوجية أدبية .

## (٢) مصادر البيانات

مصادر البيانات هذا البحث يؤخذ من جزئين:

### أ- مصادر البيانات الرئيسية

هي البيانات التي ترتبط مباشرة بموضوع هذا البحث، وهي رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفى المنفلوطي.

مصادر البيانات الرئيسية هي مصادر البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من الباحث مباشرة من مصادر البيانات. وكان البيانات الرئيسية أيضا البيانات الأصلية أو بيانات جديدة أن له خصائص حتى الآن.<sup>١١</sup>

### ب- مصادر البيانات الثانوية

هي بيانات داعمة تساعد تحليل هذا البحث، كنصوص أو تعليقات أو رسائل أو توصيات أو دراسة سابقة مرتبطة برواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفى المنفلوطي، منها:

(١) سيكولوجية أدبية "ألبرتين مندروب"

(٢) سيكولوجية شخصية "ألويسول"

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي تم الحصول عليها أو الباحث جمعها من مجموعة متنوعة من المصادر الموجودة بالفعل أو مصادر البيانات التي تدعم وتكمل مصدر البيانات الرئيسية.<sup>١٢</sup>

<sup>١١</sup> Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2004), 23.

<sup>١٢</sup> نفس المرجع، ٢٤

### (٣) طريقة جمع البيانات

الطريقة الذي يستخدم الباحث لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية, وهي طريقة في بحث الحقائق المأخوذة من الكتب المتعلق بالموضوع هذا البحث.<sup>١٣</sup> ويقال أن هذه الطريقة متساوية بالدراسة المكتبة وهي الأعمال المتعلقة بمنهج جمع البيانات المكتبة وقرائنها وتسجيلها وتحليلها.<sup>١٤</sup>

### (٤) تحليل البيانات

يستخدم الباحث في تحليل البيانات المنهج الوصفي الكيفي. و هذا المنهج هو الجوان بالحقيقة، وكذلك كيفية إجراء البحوث فيه، لذلك هذا البحث تنتج بيانات وصفية في شكل الكلمات المكتوبة مما تبحث و تحليل من النص.<sup>١٥</sup>

وأما خطوات هذا البحث، كما يلي:

أ- يقرأ الباحث موضوع البحث هو رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي المنفلوطي.

ب- تحديد الباحث المشكلة التي توجهها شخصية الرئيسية في رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي المنفلوطي.

ج- تحليل رواية قصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي المنفلوطي بدراسة سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد.

<sup>١٣</sup> Basrowi dan Suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Penerbit Rineka Cipta, 2008), 158.

<sup>١٤</sup> Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), 3.

<sup>١٥</sup> Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011) 30

## الفصل الثاني الإطار النظري

### أ- تعريف الرواية

فالرواية، في صورة العامة، هي نصّ نثري تخيّلِي سردي واقعي غالباً يدور حول شخصيات متورطة في حدث مهمّ، وهي تمثل للحياة و التجربة و اكتساب المعرفة. يشكّل الحدث و الوصف و الاكتشاف عناصر مهمة في الرواية. وهي تتفاعل و تنمو و تحقّق وظائفها من خلال شبكة تسمى الشخصية الرواية. فالرواية تصور الشخصيات و وظائفها داخل النصّ و علاقاتها فيما بينها، و سعيها إلى غايتها، و نجاحها أو إخفاقها في السعي.<sup>١٦</sup>

والرواية من خلال اللغوية هي اسم المصدر من كلمة الروى و تلك الكلمة موشير إلى المعنى أحدى صور أو الكلام، و هذا المفهوم مشهور في خطاب الديني لأن كلمة الرواية لها علاقة قويّة عن علم مصطلحات الحديث التي تدرس كثير أن طريقة نقل الأخير من بداية المتكلم (رسول الله) إلى نهاية المتكلم (مثل إمام البخاري أو إمام المسلم) مثل قولك : في هذا الحديث روايتان. وأما كلمة الرواية في سياق إحدى النتائج الأدبي وهي قصّة تثرية طويلة، تشغل حيناً زمانياً و مكانياً و معيناً، تتضمن أطواراً و شخصيات.<sup>١٧</sup> إن الأصل في مادة "روى" في اللغة العربية هو جريان الماء. أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلى حال أخرى. من أجل ذلك ألفيناهم يُطلقون على المزايدة الرواية : لأن الناس كانوا يرتنون من مائها، ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء، فهو ذو علاقة بهذا الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء، هو أيضا، الرواية. و هذا مفهوم الرواية من خلال

<sup>١٦</sup> لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، (بيروت : دار النهار، ٢٠٠٢). ٩٩٠.

<sup>١٧</sup> . أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (قاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٨) ٩٦٤.

اللغوية التي شرحها معاجم، و يفهمها بقصة تثرية طويلة أي ينقص الرواية بأشكال طويل  
و لا ينقصر بوزن و قوافي مثل شعر.<sup>١٨</sup>

أما الموسوعة العربية الميسرة فقد انتقلت، لدى التعرض لهذه المادة إلى الحديث  
مسرعة عن تاريخ الرواية في الغرب دون أن تجشم نفسها عناء البحث في أصل هذا  
اللفظ، في اللغة العربية ولا في أمر اشتقاقه وتطور مفهومه، شأن الموسوعات العلمية. بل  
إنها كَفَّتْ نفسها عناء البحث فحزمت قراءها من لذة المعرفة.<sup>١٩</sup>

فلذلك لم يكن تعريف الرواية الشامل عند العرب إلا تعريف بقدر إحدى النواح  
من الرواية مثل تعريف الرواية عند عبد الغني المصري الذي يعرف الرواية من خلال  
أهداف الكتابتها و هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون و الإنسان و  
الحياة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، و القدر، وتفاعل  
الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقياً و مقنعاً.<sup>٢٠</sup>

و لعل ذلك لمحة التاريخية تسهياً لنا لمفهوم الرواية و صلتها بأنواع النثرية  
الأخرى، ولو كان بين الرواية و قصة القصيرة لها الاختلافات في الشكلما و طولهما و  
قصيرهما بل كلهما سواء من حيث جواهرهما، و هو النثر الخيالي السردى ( Fictional  
narrative prose) كما شرح نورجيانطورو (Nurgiyantoro) أن بين الرواية و رواية قصيرة  
تتميز من خلال شكلهما، و طولهما، و قصيرهما، أما الرواية لها شكل طويل و عكس  
ذلك رواية قصيرة لها شكل قصير نسبياً.<sup>٢١</sup>

<sup>١٨</sup> . عبد الملك مرتاض، *في نظرية الرواية: بحث في تقنيات السرد*، (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: الكويت، ١٩٩٨) ٢٢

<sup>١٩</sup> . نفس المرجع. ٢٣

<sup>٢٠</sup> . محمد عبد الغني المصري و محمد الباكرى البرازي، *تحليل النص الأدبي بين النظرية و التطبيق*، (عمان : مؤسسة

الوراق، ٢٠٠٢). ١٧١

<sup>٢١</sup> . Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, Cet. VI, (Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, 2007) 10

و أما بين الرواية و الرومان (Roman) تتميز بأسلوب تعبيرهما، جاء الرواية بتعبيرها القصة واقعي و عكس ذلك الرومان يعتبر القصة بأسلوب الشعرية والملحمة أي تحكي الرواية القصة بأسلوب الواقعي و يبلغ عمق النفسي و دقيق التعبير، المحاكاة (Mimetic) من حياة الإنسان. وأما الرومان تميل إلى تجاهل دقيقة القص و تقدم كثيراً أن جمالية التعبير.<sup>٢٢</sup>

### ب- عناصر الرواية

بني الرواية و أنواع من الكتابة كـله -من سردية أو العلمية- باللغة ، وذلك اللغة لا يمكن أن يجري مباشرة إلا بوسائل، و الوسائل التي مستخدمة فيها هو الكتابة. فلذلك بني الرواية بالكتابة التي تحكى فيها تصوير الدنية و حياتها. وفي تلك التصوير الذي موجوداً في الرواية هناك عناصر الذي بني القصة في الرواية و جعلها حياة بقصتها. و قد إشتهر في نقاد الرواية في الإندونيسية أن هناك عناصران في الرواية وهما عناصر الداخلي و عناصر الخارجي. والمشهور أن عناصر الرواية الداخلية هي كل ما وُجد في الرواية تشمل على الموضوع، و الشخصية، و الحبكة، و الموضوع الوماني و الموضوع المكاني. و العناصر الخارجي هو عكس ذلك، يعني العناصر الخارجي هو العناصر التي بانت الرواية من خلال الخارج النصّ ولا يؤثر على مضمون الرواية، بعبارة أخرى هي عناصر التي العناصر التي تتخلل رئيس المؤلف أو توفير الإلهام للمؤلفين حتى كتبه الرواية لأجل تصويرها.<sup>٢٣</sup>

بعد استخراج الآراء من النقاد الأدبي سابقاً فذهب الباحث أن في الرواية هناك عناصران، و هما العناصر الداخلي و العناصر الخارجي. أمّا عناصر الداخلي تشتمل على:

<sup>٢٢</sup>. نفس المرجع، ١٥

<sup>٢٣</sup> نفس المرجع، ٢٢-٢٣

## (١) الموضوع (Theme)

لكلّ قصة لها المعنى المعين و الفكرة المعين تهدف بها الكاتب بكتابتها و يريد نقلهما للقارئ وهو لا يقدم حلولاً بل يكفي عادة بإبراز وليّاً أو إيجابيّاً الموقف. وهناك كتاب يذكرون الفكرة حرفياً في القصة على لسانهم أو لسان أحد الأبطال. ولكن معظمهم لا يذكرون مباشرة بل يتّركون للقارئ لذّة هذا الإستنتاج.<sup>٢٤</sup> فلذلك إن نريد أن حدد الموضوع الأساسى فعلينا أن نلاخص من جامع القصة ليس من المقطع المعين.<sup>٢٥</sup>

## (٢) الشخصية (Penokohan)

يقصّ في النثر السردى -أحياناً- الشخص أو مجموعة الأشخاص، والمقصود من الشخصية هي الأفراد الذين عانوا من الأحداث في قصة. لذلك، الشخص هو الأفراد الذين يتحركون القصة بناء على أحواله. والشخصية عند مفهوم علم الأدب هي الأشخاص الذي موجودة داخل القصة التي تحرك القصة بناء على أحوال ذلك الأشخاص وكلّ ذلك الأشخاص لديهم صفة و الطبيعية و الخصائص المعين التي ينفرد بأشخاص الأخرى في تلك القصة.<sup>٢٦</sup>

والشخصية عند رأي أبرامس هو : من الذي قدم في إحدى النص الأدبي أو المسرحية الذي فسّرت بالقراء يملك جودة الأخلاق ورغبة خاصّة كما تعبيره في كلامٍ أو فاعلٍ. شخصية القصة تحلّ موضوع المهم كحامل وواصل الرواية أو الأمانة أو الأخلاق أو شئى الذي يريد أن يصل إلى القراء بالعميد.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٤</sup>. Nurhayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab* (Malang : Pustaka Kaiswaran, ٢٠١١) 125.

<sup>٢٥</sup>. Burhan Nurgiyantor, *Teori Pengkajian Fiksi*, 68.

<sup>٢٦</sup>. Panuti Sudjiman. *Memahami Cerita Rekaan*. Cet- II, (Jakarta : Pustaka Jaya, 1991) 23.

<sup>٢٧</sup>. Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*, 165.

### (٣) الحبكة (Plot)

ومن أهم العناصر الداخلية في الرواية هو الحبكة. والحبكة هي حادثة رئيسية في الرواية التي يوص إلى الحادثة الأخرى المقيد لتقوية الحادثة الأولى. وهي الموصلة بين العلة والمعلول.<sup>٢٨</sup> ولا بدّ أن تكون الحبكة وحدة كاملة و شاملة في النصوص الأدبية.

ويؤيد ذلك الرأي ستانتون بشرحه أن الحبكة هي القصة التي تحتوى من مجموعات الأحداث المترابطة. بل تترايط كلّ تلك الحوادث بعلاقة السببية. أي يتحدث إحدى الحوادث بسبب الحوادث الأخرى التي تتحدذ قبلها.<sup>٢٩</sup>

وفي الحبكة هناك ثلاثة عناصر الأساسية التي تبنى الحبكة في إحدى القصة وهي : الأحداث، الصراع، والقمة. تلك العناصر الثلاثة السابقة تجعل قصة الخيالية ممتعة.<sup>٣٠</sup> مع شرح مفصل، كان الأحداث هي انتقال الأحوال إلى أحوال الأخرى.<sup>٣١</sup> والمقصود من ذلك الشرح هو أن في القصة هناك الحالة أو الظروف التي تمر بها الشخصيات في القصة. ولذلك، وجب علينا أن ينفصل بين العبارات التي وصفت عن الخصائص الشخصيات في القصة و العبارات التي وصفت عن الأحداث التي موجودة في القصة.

وأما الصراع هو الأحداث غير مفرحة تمر بها الأشخاص في القصة التي لا يمكن أن تجنبها الشخصية في القصة. وبالتالي شرح واليك و أن الصراع هو الأحداث المأساوية عن صراع القرقتين اثنين التي لهما المتساوية في القوته.<sup>٣٢</sup> كان الصراع في الحياة اليومية لديه دلالة سلبية، لأنه الحالة غير مريح وقع فيه المجتمع. بل لها الصراع دور كبير و مهم في حالة القصصية لأن لم تجعل القصة ممتعة إلا بوجود الصراع بين بطل الرواية وخصمه.

<sup>٢٨</sup>. Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*, 111.

<sup>٢٩</sup>. نفس المرجع، ١١٣

<sup>٣٠</sup>. نفس المرجع، ١١٦

<sup>٣١</sup>. نفس المرجع، ١١٧

<sup>٣٢</sup>. نفس المرجع، ١٢٢

والعناصر الأخر من قصة هي القمّة، وهي نهاية الصراعية بين بطل الرواية وخصمه. شرح ستانتون أن القمّة هي الظروف التي وصل الصراع في مقام الأعلى. القمّة هي نقطة الالتقاء بين الأمرين و أكثر التي يجب حلها.<sup>٣٣</sup>

#### ٤) البيئة (Setting)

بشرح البسيط، كانت البيئة هي الوصف عن المكان و الأوقات و الحالة الإجتماعية التي تقع فيها الأحداث في القصة، وهذا كما يعرفها أبرامز في تعريف البيئة في بنوية القصة. ويخالف ستانتون عن رؤية أبرامز السابقة، إن شرح أبرامز أن البيئة هي الوصف المستقلة التي ينفصل عن الوصف الأخرى، وعكس عن ذلك الرأي يفهم ستانتون أن البيئة هي جزء من الحقيقة في القصة، بعبارة الأخره يفهم البيئة بجزء من الأحداث في القصة.<sup>٣٤</sup>

#### ٥) جهة النظر (viewpoint)

كان دور جهة النظر عند رؤية ستانتون هو كوسيلة من القص (Literary Device). ولو كان ذلك، جهة النظر في الرواية لها دور كبير لأن اختيار جهة النظر تؤثر إلى تقديم القصة، وكذلك في تأثير العاطفي التي في كثير من النواحي يميل إلى أن يتأثر وجهات النظر.<sup>٣٥</sup> تتركز تحليل البنيوية الرواية عن جهة النظر في القضايا المشكلة من ينقص و من أيّ المواقف ينقص تلك القصة. بذلك، أن الإختيار تؤثر في تطور القصة و الحرية والقيود المفروضة على القارئ في تخيل قصة التي يقرءه.

مفهوم العام عن جهة النظر عند الناقد الأدب هي طريقة تقصّ القصة. أي جهة النظر طريقة التي استخدم المؤلف في تصوير الشخصية، و الأحداث، و البيئة، و كلّ ما

<sup>٣٣</sup>. نفس المرجع، ١٢٧

<sup>٣٤</sup>. نفس المرجع، ٢١٧

<sup>٣٥</sup>. نفس المرجع، ٢٤٦

يبني القصة. بذلك، إنّ الحقيقة جهة النظر هي استراتيجيات وتقنيات يختارها المؤلف في تصوير الفكرة في قصته.<sup>٣٦</sup>

## (٦) اللغة (Language)

من أهمّ البنية في السردى هو اللغة، أهمية اللغة في الأدب مثل أهمية الطلاب المستخدمة الرسامين. كلهما في دوره كوسيلة التي ينتفد لكي يجعل النتائج التي لها القيمة المزيدة. بمعنى الآخر، لا يستطيع الأدب أن يصل فكرته إلاّ بوسيلة اللغة.<sup>٣٧</sup>

أن رأينا بشكل عام، وجدنا أن بين لغة الأدبية و اللغة الإتصالية لهما الخصائص التي تنفرد بينهما. والمشهور في فهمنا أن اللغة الأدبية لها الخصائص الاثنيان وهما تمثل اللغة الأدبية بصورة تلمحي وعاطفي. وهذا الخصائص مخالفة عن الخصائص اللغة الأخرى مثل اللغة العلمية التي تتركز في تعبيره بصورة علمية وعقلانية، ودلالية.<sup>٣٨</sup>

## (٧) رسالة المعنوية (moral message)

رسائل المعنوية في بعض الجوانب المشتركة مع موضوع، وهذا لأن الرسالة المعنوية تنتج من قراءة النصّ الأدبي كلّ. أي الرسالة المعنوية هي شيء التي تتضمن في محتويات القصة أو المعنى الذي يريد أن يفهمه المؤلف بقصته. ولذلك نستطيع أن نفهم الرالة المعنوية بشكل بسيط هي جزء من وجود الموضوع. تُفهم الرسالة المعنوية في عالم الأدب بانعكاس النظرة العالمية المؤلف، أو الآراء حول قيم الحقيقة التي يريد أن ينقلها للقارئ القصة.<sup>٣٩</sup>

<sup>٣٦</sup>. نفس المرجع، ٢٤٨

<sup>٣٧</sup>. نفس المرجع، ٢٧٢

<sup>٣٨</sup>. نفس المرجع، ٢٧٣

<sup>٣٩</sup>. نفس المرجع، ٣٢١

### ج- تعريف علم سيكولوجية أدبية.

وذهب رنيه وليك (Rene Wellek) و أوستن وارن (Austin Waren) إلى أن تعريف مصطلح سيكولوجية الأدبية أو الأدب النفسي هو دراسة الكاتب كنمط أو كفرد، أو دراسة عملية الخلق، أو دراسة الأنماط والقوانين السيكولوجية داخل الأعمال الأدبية، أو -أخيراً- دراسة الآثار التي يتركها الأدب لدى قرائه (سيكولوجية المستمع). وستتناول الحالات الثلاث الأولى كلاً في دورها. وربما كانت الحالة الثالثة فقط هي بالتحديد التي تنتمي إلى الدراسة الأدبية. أما الحالتان الأولى والثانية فهما تفرّعات من سيكولوجية الفن. ورغم أنها يفيدان أحياناً كمدخلين تربويين جذابين في دراسة الأدب، إلا أنه ينبغي أن نتحاشى أية محاولة لتقوم الأعمال الأدبية على أساس أصولها (اكذوبة الأصول The Genetic Fallacy).<sup>٤٠</sup>

فالمنهج النفسي بدأ بشكل علمي منظم مع بداية علم النفس ذاته منذ مائة عام على وجه التحديد في نهاية القرن التاسع عشر بصدور مؤلفات "فرويد" في التحليل النفسي وتأسيسه لعلم النفس، استعان في هذا التأسيس بدراسة ظواهر الإبداع في الأدب والفن، كتجليات للظواهر النفسية، من هنا يمكن أن نعتبر ما قبل "فرويد" من قبيل الملاحظات العامة التي لا تؤسس لمنهج نفسي بقدر ما تعتبر إرهاباً وتوطئة له، لكن المنهج ذاته يبدأ مع تكون علم النفس، أو علم التحليل النفسي عند سمغوند فرويد (Sigmund Freud).<sup>٤١</sup>

وأهم ما يميز طرف الثنائية التحليل النفسي والأدب فيبين أهمية التحليل النفسي تكمن في خلخلته بعض المسلمات وذلك بافتراض "الأنا ليست سيّدة بيتها" ومعنى هذا أن هناك أشياء تفكر بداخل الأنا وتوجه أفعالها مع أفكارها أن تحاط علماً بحدوث

<sup>٤٠</sup> . رنيه وليك و أوستن وارن، *نظرية الأدب*، ترجمته د. عادل سلامة، (الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٩٢) ١١٣

<sup>٤١</sup> . صلاح فضل، *مناهج النقد المعاصر*، (القاهرة: ميريت للنشر والمعلومات، ٢٠٠٢) ٦٦

بعض الظواهر أما الأدب فعن طريقه نعي.<sup>٤٢</sup> التحليل النفسي يبحث عن ما تحتلجه النفس البشرية من مكبوتات وأفكار غامضة، أما الأدب فهو الوسيلة التي يمكن للنفس البشرية التعبير والوصول إلى ما هي بحاجة إليه.

استطاعت دراسات فريد - فضلاً عن إيجاد رابطة بنيوية بين النفس والشعرية- أن تحدد لنا نموذجاً معقداً لتفسير الأحلام. فمن ناحية نجد أن تفسير الأحلام وكذا دراسات الحالات النفسية الفرويدية قد تمت صياغتها على غرار النموذج التأويلي التقليدي الظاهر والباطن. إذ ينطلق هذا النموذج من افتراض وجود "معنى حقيقي" يمكن فك رموزه وراء المستوى الظاهري للصور أو السرد. من ناحية أخرى نجد أن بعض القراءات الاختزالية لأعمال فرويد التي تعتبر أكثر إشكالية، تتناول موضوع "الرموز الفرويدية" التي وجدت سبيلها للانتشار بشكل سريع بتركيزها الذي يكاد أن يكون تاماً على تفسير الصراعات المتعلقة بشخصية المؤلف التي ترتبط بمجموعة من الإحباطات الليبيدية.<sup>٤٣</sup>

#### د- تحليل سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد.

ولد في ستة من مايو ١٨٥٦ في تشكوسلوفاكيا أنه من اليهوديين. في تشكوسلوفاكيا إلا أربع سنوات ثم ينتقل إلى رومانيا (Austria) منذ ضغره يجب إنجيل. وبعد الإنتهاء دراسته يقصد لتعليم الثقافة والعلاقة بين الناس في هذه الدنيا. يمكن في هذه الحال يستكشف بالديق. حتى كثير من الناس الذي عار، مظهر أنهم خطأون، والخداع والأخر. وعاقبة ذلك مكروه مع مجتمعتها.

<sup>٤٢</sup>. حسن المؤذن، *الرواية التحليل النص*، (بيروت: دار العربي للعلوم والنشر، ٢٠٠٩) ٤٢٦

<sup>٤٣</sup>. ك. نلوف و كز نوريس و ج. أوزبورن، *القرن العشرون المدخل التاريخي والفلسفي والنفسية*، ترجمة رضوى عاشور، (القاهرة:

حقوق الترجمة والنشر بالعربية، ٢٠٠٥) ٩٧-٩٨

بين السنة ١٨٧٢ و ١٨٨٢، يساعد في معمل وينا الذي يرئس مع إرنست بروجكي (Ernest Brucke). بسبب رئاسته فرويد (Freud) يصل بلقب الطبيب في الأعصاب. وفي السنة ١٨٨٥ خدم الأستاذ الأعصاب ومرض الهستيريا في وينا. ولكنه يشعر بنقص العلم. ولذلك يتعلم في فارس مع جانيت (Janet) إلى أستاذ جرجوت (Charcot) لتعليم مغناطيسي (Hipnose).

ثم يرجع إلى وينا ويتعاون مع الطبيب الأعصاب ومرض مغناطيسي (Hipnose) اسمه بروير (Breuer). في السنة ١٨٩٥ يطبع كتابه: (Studien Uber Histerie). أولاً فرويد يتفق بالمنهج الشفاء لبروير، يعني بالحذف أسباب الحقيقة، بالطريقة الحكاية. لكن بعد ذلك فرويد لا يتفقه، لأن بهذه الطريقة جعل الصفة التقليد من المرض إلى الطبيب. كمثل أنا (Anna) في عملية العلاج حبة إلى بروير. وبذلك المنهج كام الشخص لا يستطيع بحث من الأسباب الدقيق. لأن ذلك المرض ليس يعالج في حالة نصف الواعية ولكن في حالة الواعية.<sup>٤٤</sup>

قال سغمون فريد إلى أن الحياة النفسية في بنية الشخصية لها ثلاثة مستويات الشعور، وهي المستوى الشعوري (conscious)، وما قبل الشعور (preconscious)، ومستوى اللاشعور (unconscious). وفي نظرية التحليل النفسي قسم فرويد نظام وصف الشخصية إلى ثلاثة أقسام، وهي تركيب الشخصية وديناميات الشخصية، وتنمية الشخصية.<sup>٤٥</sup>

وهذا ما قام به "فرويد" مستفيداً من تجارب سابقة، فكان زعيم مدرسة التحليل النفسي والرائد في هذا المجال - وإن كانت الريادة لا تخلو أحياناً من مزلق ونقائص - إذا استطاع أن يرسم للجهاز النفسي الباطني خريطةً أشبه ما تكون بالخرائط

<sup>٤٤</sup> Drs. Abu Ahmadi & Drs. M. Umar M.A, *Psikologi Umum*, PT. Bina Imu Surabaya, 168

<sup>٤٥</sup>. Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang : UMM Press, 2009),20

"الطوبوغرافية"؛ فقسّمه إلى ثلاثة مستويات، تمثّل الثالوث الدينامي للحياة الباطنية الإنسانية:<sup>٤٦</sup>

(١) المستوى الشعوري "conscious".

(٢) ما قبل الشعور "preconscious".

(٣) اللاشعور "unconscious".

وهذا المستوى الأخير، هو الفرضية الأساسية التي تقوم عليها نظرية التحليل النفسي، وينقسم بدوره إلى ثلاث قوى متصارعة، هي:<sup>٤٧</sup>

(١) الهُو "le ca": ويمثله الجانب البيولوجي.

(٢) الأنا "le moi": ويمثله الجانب السيكولوجي أو الشعوري.

(٣) الأنا الأعلى: "le sur moi": ويمثله الجانب الاجتماعي أو الأخلاقي.

هـ- أشكال الصراع الداخلي عند سغوموند فرويد.

(١) الهُو (Das Es/Id)

نظام الشخصية الأساسي، النظام الذي فيه غرائز الفطرية، لنظامان الآخر. الهُو هو النظام الذي يعمل كمقدم أو توجيه القوة الذي يحتاج لتلك المنظمات وللعمليات أو أنشطة الذي يعمل. في هذه المسألة من هذه القوة، الهُو لاسيتطيع التسامح تراكم القوة الذي يسبب يرعع مستويات الجهد من الكائنات أو شخص إجمال. لأجل الوصول إلى الغرض والهدف ذلك. الهُو يمتلك التجهيزات في شكل النوعين من العمليات. العملية الأولى هي أفعال الغريزة، يعني شكل من السلوكتفنية أعمالها مباشرة والسرعة، ثم وجوده في الشخص كالفطري. والعملية الثانية هي العملية الأساسية يعني العملية التي يتضمن

<sup>٤٦</sup>. زين الدين المختاري، المدخل إلى نظرية النقد النفسي: سيكولوجية الصورة الشعرية في نقد العقاد، ٩

<sup>٤٧</sup>. نفس المرجع، ١٠

عدد الفعل النفسية التي تعقيدا. هذه العملية الأساسية بمعنى أن الهو يسعى للنقص الضغط بالطريقة جعل الشكل الصورة من موضوع الذي يستطيع للنقص للضغط.<sup>٤٨</sup>

الهو هو الجزء الأساسي الذي ينشأ عنه فيما بعد الأنا و الأنا العليا يشمل على الغرائز الجنسية والعدوانية، وتعمل على تحقيق اللذة وتجنب الام. يقع الهو في المستوى اللاشعور وهو نظام الشخصية الأصلية والفطرية ويتمشى مع مبادئ المتعة التي تسعى للحصول على المتعة وتجنب الألم. يقتصر الهو على شيء ولا يستطيع أن يميز بين الخيال والواقع الذي يشبع احتياجاته. كما لا يستطيع الهو على التمييز بين الصواب والخطأ. وهذا الذي يسبب أن ينشئ الأنا.<sup>٤٩</sup>

وكان الهو هو طابقة الشخصية الأساسية الإنسان بينما كانالهو هو منطقة التي تسيطر عليها إيروس (Eros) وكان إيروس يعني غريزة الإنسان لحفظ والإستمرار وتطوير حياته<sup>٥٠</sup>. ثم وتناطوس (Thanatos) هو ميل الناس إلى الموت. والموت هو جهة الآخر المتكامل من الحياة<sup>٥١</sup>. ديناميكيا في حياة الناس هي النتائج ديليكتيكية بين الحياة والموت. تقع في ولاية الهو الغرائز البيولوجية الفطرية (مثل الجنسية والعدوانية) وكذلك الرغبات المكبوت، يعتمد هذه الولاية على إعتبار المتعة ولايوجد فيها الإعتبار العقلانية والأخلاقية. ونستطع أن ننظرهذه المنطقة في حياة الأطفال التي لا موجود المنطقة الشخية إلا منطقة الشخصية الهو فحسب. ونمكن أن نفهم أن الهو هو طبيعة الفطرية الموجودة منذ الولادة، وهو المادة الأساسية لتشكيل الشخصية الإنسانية.<sup>٥٢</sup>

<sup>٤٨</sup> E. Koeswara, *Teori-Teori Kepribadian* (Bandung : PT. Eresco, 1991) 32

<sup>٤٩</sup> Sumardi Suryabrata, *Psikologi Keribadian*(Yogyakarta: Raja Grafindo Persada, 2005) 14.

<sup>٥٠</sup> Iman Setiadi Arif, *Dinamika Kepribadian*,( Refika Aditama Bandung) 1 ٤

<sup>٥١</sup> نفس المرجع، ٥

<sup>٥٢</sup> Sigmund Freud, *Memperkenalkan Psikoanalisis*, (Jakarta : PT. Gramedia ustaka, 1995)

## (٢) الأنا (Das Ich /Ego)

الأنا هو نظام الشخصي التي يفعل كمحرك الشخص إلى موضوع العالم من الحقائق ويقدم بوظيفتها على أساس مبدأ الحقائق. إذا يترابط بالمثل من الجائع. يستطيع بتطبيق أن الأنا يفعل كالمؤثر أو محرك من الجائع إلى الطعام. بمعنى وفقا للتعليمات الأنا ذلك الجائع يفكر أن الضغط الذي يشعر بالطريقة أكل الطعام.<sup>٥٣</sup>

تقع الأنا في منطقة ما بين اللاشعور والشعوري، ويعمل على المبادئ الواقعي يحقق الأنا على حاجة الجسم ويستند الموضوعات الملائم والموجود في الواقع. الأنا هو منقذ على الشخصية وتملك وظيفة المهمة هو إختيار المثار يريد الاستجابة بتلائم الأفضلية الحاجة. ويثبت متى وكيف الحاجة يستطيع مرتاح. والأنا في الواقع يدفع على الهوى. لأن الأنا ينال الطاقة من الهوى. عند الأنا يحقق حاجة الهوى. يجد الأنا شغب في العالم الواقع، الأنا كثيرا الموضوعات يردع ليحصل الهدف. ويكتب كل الموضوعات يردع أو يوفق ليحصل على الهدف الأنا العليا.<sup>٥٤</sup>

## (٣) الأنا الأعلى (Das Ueber Ich /Super Ego)

الأنا الأعلى هو نظام الشخص الذي فيه النتائج والنظمت التي صفتها التقييمية. عند فرويد الأنا الأعلى تتكون من خلال الداخلية النتائج والنظمت إلى الفرد من عدد الزائد الذي يساهم، يتأثر أو يعنى لذلك الفرد كالوالدين والأستاذ. كان وظيفة الأولى لأننا الأعلى هو : (١) كالمحرك الإندفاعات أو النبضات فطرة الهوى لكي تلك النبضات تحويل في الطريقة أو الشكل الذي متفق إلى المجتمع. (٢) يوجه الأنا إلى الأغراض المطابق بأخلاق يسبه حقائق. (٣) وتسجيع الفرد إلى الكمال.<sup>٥٥</sup>

تتجه الأنا العليا من أخلاق الشخصية. ولأننا العليا جانبان: الضمير وهو ما كان في الضمير من عقوبات وتحذيرات تمثل في الواقع قيم الآباء على المعايير الاجتماعية

<sup>٥٣</sup> E. Koeswara, *Teori-Teori Kepribadian*, (Bandung : PT. Eresco, 1991), 33

<sup>٥٤</sup> Ferdinan Zaviera, *Teori kepribadian sigmund freud*, (Jogjakarta:PRISMASOPHIE, 2007), 94

<sup>٥٥</sup> E. Koeswara, *Teori-Teori Kepribadian*, (Bandung : PT. Eresco, 1991), 34

التي تدريسها لأولادهم من المحظورات و الأوامر. فالأنا العليا في الواقع الضمير الذي يدرك قيمة الخير والشر ومكلفة عادة على افتراض الخير والشر. والثاني، الأنا المثالية وهي ما يحصل من ثناء وأمثلة إيجابية للأطفال. فالضمير والأنا المثالية في سهولة المخالفة صدر من في الهو (من شهوة ورغبة).<sup>٥٦</sup>

والانا العليا تسيطر الهوية كما كانت الأنا، في تأخير الإشباع وإشباعه. وللأنا العليا ثلاثة وظائف: الأولى، تشجيع الأنا في إبدال الهدف الواقعي بالهدف الأخلاقي، والثانية، سد دوافع الأنا وعلى الأخص الدوافع الجنسية والحركية المخالفة بمقياس قيم المجتمع، والثالثة نيل الكمال.<sup>٥٧</sup>

وفي وصف بسيط نمكن أن نعرف الصفات الأساسية للأنا العليا بأنه الناقد الخلقى الأعلى الذي يشعر الأنا بالخطيئة وهو شديد التمسك بالمبادئ الخلقية والمثل العليا وهو المسيطر على "الأنا" والذي ينظم العلاقة بينه وبين الطاقة الغريزة، ومع هذا كله فهو يبقى في مستوى لاشعوري ولذا توتضع علماء النفس على تسمية "الأنا" بالنفس الحسية و "الأنا العليا" بضمير الذات المثالية.

و- أسباب الصراع الداخلي عند سغمونود فرويد.

قال فرويد أن عوامل التي تعتقل سهم مهم من بعض الإنحرافات الداخلية : ١ - نظرية العدوان، ٢ - نظرية الإضاعة، ٣ - نظرية الشخصية، ٤ - نظرية المعرفة، ٥ - نظرية العجزية، ٦ - نظرية السلوكية.

١ - نظرية العدوان :

نظرية العدوان يظهر أن وقع الحزين لأن الشعر الغضب يظهر إلى النفس. العدوان الذي يوجه إلى النفس بعض من الشهوة الفطرية التي يفسد. لبعض الحججة غير مباشرة يوجه إلى موضوع الحقيقي أو موضوع الذي نعالقة

<sup>٥٦</sup>. Ferdinan Zaviera, *Teori kepribadian sigmund freud*, 94

<sup>٥٧</sup>. Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, UMM Press, 16

بالشعر المذنب أو الخطأ. وقع عمليتها بسبب ضعية أو شعر إلى موضوع الذي يجب.<sup>٥٨</sup>

ثم ذكر فرويد أن غريزة الموت إلى الفرد يظهر إلى جهتين، يعني إلى نفسه و إلى شخص آخر خارج النفس. غريزة الموت يوجه إلى النفس تبدى بفعل قتل النفس أو فعل مسوخيس، حيث أن غريزة الموت يوجه إلى الخارج أو إلى شخص آخر التي ذكر نفس في شكل فعل القتل. بعلاقة تلك غريزة الموت فرويد يصدق أن لكل شخص في اللاشعوره، يوجد إرادة الموت، إرادة التي بالقمع القوي بالأنا. وكان تجريبية أو فعل قتل النفس يحدث إذا القمع الأنا ضعيف.<sup>٥٩</sup>

عند فرويد أهداف لجميع الحياة هو الموت. غير أن، فرويد فشل في ظهور مصدر البدني من غريزة الموت والقوة التي مستعمل بتلك غريزة الموت. دفع العدائية هي دفع غريزة الموت المهمة. غريزة الموت يدفع الإنسان لفسد نفسه، و دفع العدائية هي شكل التوجيه لكي شخص لا يقتل نفسه. لحفظ النفس غريزة الحياة في العام تصطدم غريزة الموت ليوجه قوته الى الخارج، موجه الى آخر.<sup>٦٠</sup>

٢- نظرية الإضاعة :

نظرية الإضاعة مشير إلى فرقة صدمة فردية بالشيء أو شخص الذي من قبل يعطي شعر الأمن والطمئن. شيء مهم في هذه النظرية هي الإضاعة والفرقة العامل المؤهبة وقع الحزن في الحياة التي يجعل العامل المنشئي لحدوث المجاهدة.<sup>٦١</sup>

وقعة الصدمة إذا كان الفرد يقابل الإثارة البعيدة يتجاوز قدرتها لغلبتها. حتي لعاقبتها، الفرد أخرج البعيدة، يتعد حال التوازن. الفرد يخضع اختلال

<sup>٥٨</sup> Kusumawati F Hartono, *Buku Ajar Keperawatan Jiwa*, (Jakarta, Salemba Medika, ٢٠٠٣) ٣٣.

<sup>٥٩</sup> E. Koeswara, *Teori-Teori Kepribadian*, (Bandung : PT. Eresco, 1991), 39-40

<sup>٦٠</sup> Alwisol, *Psikologi Kepribadia*, UMM Press, ٢٠

<sup>٦١</sup> Kusumawati F Hartono, *Buku Ajar Keperawatan Jiwa*, (Jakarta, Salemba Medika, ٢٠٠٣) ٣٣.

التوازن الكبير، وهو يشعر بالقلق الأعلى. الصدمة سوف كبير عاقبتها، إذا كان الإثارة الكبيرة يشعر بشخص الضعيفي.<sup>٦٢</sup>

عندما شخص يشعر بالصدمة، اختلال التوازن الذي وقع في نظام الشخصية الكبيرة. عاقبة من هذا المزلل لا يرى بالسهولة. الشخصية تشعر بالفاسدة غير الصغيرة. أصغر من عمر الشخص أكبر و البقاء عاقبة من صدمتها. للعاقبة من الصدمة، يمكن الشخصية مزدحمة نموها. عاقبتها لا يمكن مباشرة منظور عندما الحادثة موقعة، ولكن يمكن عاقبته منظور في يسم آخر.<sup>٦٣</sup>

الصدمة ليس إلا يحدث لأن إثارة القبيحة، إثارة السرورة يمكن يعاقبة الصدمة إذا شدتها أقوى عندما الشخصية ضعيفة. مثل : شعبية و ثروة الكبيرة و فجأة، تعاقبة الصدمة و تغير الشخصية للشخص التي تشعرها، لاسيما تشعر في عمر أصغر.<sup>٦٤</sup>

٣- نظرية الشخصية :

نظرية الشخصية هي مفهوم النفس السلي وانخفاض عزة النفسية تؤثر نظم الاعتقاد ونتيجة الشخصية إلى الضغوطات. هذا الرأي يركز إلى متغير الرئيسي من النفسية الإجتماعية يعني انخفاض عزة النفسية.<sup>٦٥</sup>

قال سغمون فريد إلى أن الحياة النفسية في بنية الشخصية لها ثلاثة مستويات الشعور، وهي المستوى الشعوري (conscious)، وما قبل الشعور (preconscious)، ومستوى اللاشعور (unconscious). وفي نظرية التحليل النفسي قسم فرويد نظام وصف الشخصية إلى ثلاثة أقسام، وهي تركيب الشخصية وديناميات الشخصية، وتنمية الشخصية.<sup>٦٦</sup>

<sup>٦٢</sup> Iman Setiadi Ari, *Dinamika Kepribadian*, (Refika Aditama Bandung), ٢٧

<sup>٦٣</sup> نفس المرجع، ٢٧

<sup>٦٤</sup> نفس المرجع، ٢٧

<sup>٦٥</sup> Kusumawati F Hartono, *Buku Ajar Keperawatan Jiwa*, (Jakarta, Salemba Medik, ٢٠٠٣) ٣٣.

<sup>٦٦</sup> Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang : UMM Pres, 2009) 20

وهذا ما قام به "فرويد" مستفيداً من تجارب سابقة، فكان زعيم مدرسة التحليل النفسي والرائد في هذا المجال - وإن كانت الريادة لا تخلو أحياناً من مزلق ونقائص - إذا استطاع أن يرسم للجهاز النفسي الباطني خريطةً أشبه ما تكون بالخرائط "الطوبوغرافية"؛ فقسّمه إلى ثلاثة مستويات، تمثل الثالوث الدينامي للحياة الباطنية الإنسانية:<sup>٦٧</sup>

#### ٤ - نظرية النموية :

ذكر نظرية المعرفة أن الحزين هو المسألة المعرفية التي يغالب تقييم السلبي الشخصي إلى نفسها، الدنيا لا لشخص ومستقبلها. الفرد يستطيع أن يفكر عن نفسه كما السلبي ولا يجرب بفهم قدرته.<sup>٦٨</sup>

أكد فرويد أن في الإنسان أربعة خطوات النموية النفسية التي فيها تحديد لتكوين الشخصية، ولكل الخطوات معالجة بمجال إيروجين خاصة. الذي ذكر بمجال إيروجين هو بعض الجسم الخاصة التي محسنة و يعطي نعمة الجسم إذا أصابه المحسس. تلك المجالات إيروجين هي فم أو شفة، آلة المنفية أو دبور، وآلة التناسلية. كان تلك الخطوات النموية النفسية هي خطوط أورال، خطوط أنل، خطوط فلك، وخطوط جنيتال. مرحلة لاتين، نشأ بين السنة ٦ أو ٧ من عمره حتي مرحلة أخلامية، لفرويد يدخل إلى تخطيط الجمعية النموية، و في التقنسي ليس من الخطوات. وعند فرويد، الخبرة الإجتماعية الفردية لكل الخطوات ترك العدد الكدمات التي بقاء بشكل السلوك، الصفات، والنتائج الخاصة.<sup>٦٩</sup>

<sup>٦٧</sup>. زين الدين المختاري، المدخل إلى نظرية النقد النفسي : سيكولوجية الصورة الشعرية في نقد العقاد، ٩

<sup>٦٨</sup> Kusumawati F Hartono, *Buku Ajar Keperawatan Jiwa*, (Jakarta, Salemba Medika, ٢٠٠٣)، ٣٣.

<sup>٦٩</sup> E. Koeswara, *Teori-Teori Kepribadian*, (Bandung : PT. Eresc, ١٩٩١)، ٤٩.

## ٥- نظرية العجزية :

نظرية العجزية يظهر أن صراع الداخلي يسبب الحزن والإعتقاد أن الشخص تحكم إلى النتيجة التي مهمة في حياته، لذلك كرر الجواب على التكيف.<sup>٧٠</sup>

حينما الشخصية في حالة اختلال التوازن، لبد له يفعل جهود الخاصة لرجع إلى حالة التوازن. في القبل، قد بحث كيف تكوين كاتيكسيس التي سيستمر بالتفريغ. عملية التفريغ مزدحمة إذا كان نشأ كاتيكسيس، نشأ أيضا أنتكاتيكسيس الذان الصراع مواقع إذا شخص له إرادتين أو أكثر الذي متساويان في القدرة، ولكن متعارض بينهما<sup>٧١</sup>

## ٦- نظرية السلوكية :

نظرية السلوك يظهر أن السبب الحزن تقع على نقص الإرادة الإجابية في تفاعل بالبيئة. الحزن مرتبط بالتفاعل بين السلوك الفرد بالبيئة. ترى هذه النظرية أن الفرد تقدير للتفتيش واستعراض سلوكه. هم ليس إلا يفعلون تجاوب من عوامل الداخلية. الفرد لا يرى كالموضوع العجزية الذي يوجه مع البيئة، ولكن ليس أيضا حرية من تأثير البيئة ويفعل كل شيء الذي احتاره ولكن بين الفرد بالبيئة يؤثر أثر مهم بين واحد وآخر.<sup>٧٢</sup>

سهم أو أثر البيئة إلى الشخصية الفردية يظهر بالحقيق أن بجانب إقناع أو سرور الفرد، كانت البيئة جعل الأمل ، غير السرور حتي تخوف أو تعرض للخطر إلى الفردية. إلى محركات الخاصة التي توجهها، في هذا الحال محرك التي تخوف أو تعرض للخطر، والعادة الفردية تظهر استجابة الخوف، مع الزيادة إذا تلك

<sup>٧٠</sup> Kusumawati F Hartono, *Buku Ajar Keperawatan Jiwa*, (Jakarta, Salemba Medika, ٢٠٠٣) ٣٣.

<sup>٧١</sup> Iman Setiadi Arif, *Dinamika Kepribadian*, (Refika Aditama Bandung) , 28

<sup>٧٢</sup> نفس المرجع، ٢٥

محركات لا تغلب أو صعب في موجه. وإذا ذلك المحرك التعرض للخطر مستمر في الظل أو تخوف الفرد، فهذا الفرد سوف يشعر بالقلق.<sup>٧٣</sup>

لذلك يمكن أن نفهم بأن القلق هو شعور عام بالفزع أو الخوف من شر مرتقب أو كارثة توشك أن تحدث، وينبغي التمييز بين القلق أو الخوف، وذلك أن الخوف استجابة لخطر مائل، والقلق استجابة لتهديد غير محدد كثيراً ما يصدر عن الصراعات اللاشعورية، ومشاعر عدم الأمن والنزاعات الغريزية الممنوعة المنبعثة من داخل النفس وفي الحالتين على أية حالة يعيب الجسم إمكانياته لمواجهة التهديد، فتتوتر العضلات ويتسارع التنفس ونبضات القلب.<sup>٧٤</sup>

والقلق عند نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد هو حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان، ويسبب له كثيراً من الكدر والضيق والألم. يعد القلق عند نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد هو حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان، ويسبب له كثيراً من الكدر والضيق والألم. والشخصية القلق يتوقع الشر دائماً، ويبدو دائماً متشائماً، وهو يتشكك في كل أمر يحيط به ويخشى أن يصيبه منه ضرر. فالقلق يتربص الفرض لكي يتعلق بأنه فكرة أو أي أمر من أمور الحياة اليومية.<sup>٧٥</sup>

<sup>٧٣</sup> E. Koeswara, *Teori-Teori Kepribadian*, (Bandung : PT. Eresco, 1991), 44.

<sup>٧٤</sup> . جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفاي، *معجم علم النفس والطب النفسي*، الأجزاء الأولى، (القاهرة : دار النهضة العربية،

٢١٩ (١٩٨٨)

<sup>٧٥</sup> . سيغموند فرويد، *الكف والعرض والقلق*، ترجمة محمد عثمان نجاتي، (القاهرة : دار الشروق ١٩٨٩) ١٣

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ- مختصر عند رواية قصيرة مصطفى لطفى المنفلوطي

في هذه رواية قصيرة يحكى عن الشباب اسمه صفيان الذي يصمم لذهب إلى أوروبا وما ننكر من أمره شيئاً، سكن فيها بضع سنين. ثم عاد وما بقي مما كنا نعرفه منه شيئاً. ذهب بقلب نقي طاهر يأنس بالعفو وسيتريح إلى العذر، وعاد بقلب ملفف مدخول لا يفارقه السخط على الأرض وساكنها، ويكره السماء وخالقها ذهب بنفس غضة خاشعة ترى كل نفس فوقها، وعاد بنفس ذهابة نزاعة لا ترى شيئاً فوقها، ولا تلقي نظرة واحدة على ماتحتها.

حتى ذات يوم صاحبه يأتي إليه ونظره بالحزن ثم فسأل صاحبه ما باله فقال : ما زلت منذ الليلة من هذه المرأة في عناء لا أعرف السبيل إلى الخلاص منه. ولا أدري مصير أمري فيه، قلت : وأي امرأة تريد ؟ قال : تلك التي يسميها الناس زوجي، وأسميها الصخرة العاتية في طريق مطالبي و آمالي. قال صاحبه: غنك كثير الآمال يا سيدي فعن أي آمالك تحدث؟ قال : ليس لي في الحياة إلا أمل واحد هو أن أغمض عيني ثم أفتحها فلا أرى برقعا على وجه امرأة في هذا البلد.

ومن هذا الرأي صاغه إلى زوجته، ولكن زوجته تظن بالسخيف وتفكر أن بما عمله سوف يأتي المصيبة والبلاء. ثم قال أن الحقيقة ما سمي بالموت والجمود والذل سوف يضرب على هؤلاء النساء في هذا البلد. أن يعيشن في قبور مظلمة من خدورهن وخمرهن حتى يأتيهن الموت فينتقلن من مقبرة الدنيا إلى مقبرة الآخرة. فلا بد لي أن أبلغ أمنيبي،

وأن أعالج هذا الرأس القاسي المتحجر علاجاً ينتهي بإحدى الحسنين أما بكسره أو بشفائه.

وبعد سمع صاحبه عنما صاغ صفيان شعره بالحزن ونظر صاحبه إليه بنظرة الراحم. حتي صاحبه يشجعه كثير عنما رأيه إلى هذا البلد. ذات يوم بعد رحل بينهما من ثلاث سنوات حينئذ خرج صفيان إلى بيتها لأن أتى بوليس طلبه ليأتي إلى المركز. أنه لا يعرف شيئاً لماذ دعى بوليس إلى بيته. بعد وصل إلى المركز فاقند بوليس إلى قاعة المأمور. كان البوليس ينتظر في إحدى من الحجر. فأشار إلى بوليس أمامه إشارة. ثم قال بوليس إن رجال الشرطة قد عشروا الليلة في مكان من أمكنة الريبة برجل وامرأة. في حال غير صالحة فاقتدوهما إلى المخفر فزعمت المرأة أن لها بك صلة فدعونك لتكشف لنا الحقيقة في أمرها.

وكان البوليس قد جاء بهما من غرفة أخرى. ثم نظره أن تلك المرأة زوجته والرجال أحد أصدقائه، فصرخ صرحة رجفت لها جوانب المخفر. ثم سقط في مكانه مغشياً عليه. فأشار على الشرط أن يرسل المرأة ألى بيتها، ثم صفيان يحمل إلى بيته ودعو له الطبيب. فقرر أنه مصاب بحمي دماغية شديدة ولبث ساهراً بجانبه بقية الليل يعالجه.

من هذه الواقعة أنه يشعر بالخطأ ويندم بما فعله. وقال : نعم إنها قتلتني ! ولكنني أنه الذي وضعت في يدها الحنجر الذي أعمدته في صدري فلا يسألها أحد عن ذنبي. البيت بيتي، والزوجة زوجي، والصديق صديقي، وأنا الذي فتحت باب بيتي لصديقي إلى زوجي.

ثم أتى الخادم إلى صفيان بحمل ابنه وبعد فتح عينيه تبسم وحضنه. بعد ذلك تجنبه، والخادم مسدوع ينظر ذلك الفتى بيكي ثم حضنه إلى الخارج. بعد مدة ذهب الخادم دعاه وارده ليراجع ذلك الفتى، ثم قال : في سبيل الله يا بني ما خلف لك أبوك من اليتيم، وما خلفت لك أمك من العار فاغفر لهما ذنبهما إليك، فلقد أمك امرأة ضعيفة فعجزت عن احتمال صدمة القضاء فسقطت، وكان أبوك حسن في جريمته التي اجترمها، فأساء من حيث أراد الإحسان. ثم شعره بمرض شديد. كان ذلك الشباب يوجه نزعا سديدا وصرخ صرخا قويا. وبعد أتى زوجته إليه ففتح عينيه وألقى على وجهها نظرة باسمة، وكان هو آخر عهده بالحياة.

## ب- أشكال الصراع الداخلي :

### ١ - ناحية الهو

كان صفيان ذهب إلى أوروبا لكن لأحد من يمنعه حتى سكنه هناك لبعض السنة، ثم بعد رجوع من أوروبا كان صفاته مغير جدا. ذهب بقلب نقي طاهر يأنس بالعفو وسيتريح إلى العذر، وعاد بقلب ملفف مدخول لا يفارقه السخط على الأرض وساكنها، ويكره السماء وخالقها ذهب بنفس غضة خاشعة ترى كل نفس فوقها، وعاد بنفس ذهابة نزاعة لا ترى شيئا فوقها، ولا تلقي نظرة واحدة على ماتحتها. أعرف أن الهو من صفيان يعني كان صفيان سيذهب إلى أوروبا و لا أحد من ينعه ليسكن هناك من بعض السنة. حتى تغير صفاته وسلوكه. مثل هذا الإقتباس :

"ذهب صفيان إلى أوروبا وما ننكر من أمره شيئا، سكن فيها بضع سنين. ثم عاد وما بقي مما كنا نعرفه منه شئ. ذهب بقلب نقي طاهر يأنس بالعفو وسيتريح إلى

العذر، وعاد بقلب ملفف مدخول لا يفارقه السخط على الأرض وساكنها، ويكره السماء وخالقها ذهب بنفس غضة خاشعة ترى كل نفس فوقها، وعاد بنفس ذهابة نزاعة لا ترى شيئاً فوقها، ولا تلقي نظرة واحدة على ماتحتها، وذهب برأس مملووة حكما ورأيا، وعاد برأس كرأس التماثل المثقب لا يملؤها إلا الهواء المتردد، وذهب وما على وخه الأرض أحب إليه من دينه ووطنه، وعاد وما على وجهها أصفر في عينيه منهما.<sup>٧٦</sup>

وكان صفيان يزال في حفظ رأيته عن الحجاب. يفكر صفيان أن بهذه المسألة سوف يتبع جميع الناس إليه، ولا أحد من يمنع الأمر عن استدراك النقاب لكي جميع المرأة يظهر وجهها إلى جميع الرجال. ومن هنا ننظر كان الهو يأثر في هذه المسألة حتى الآن لا يستطيع بأن يمنعه. الإقتباس الذي يظهر من ناحية الهو يعني مثل :

"إن كثيرا من الناس يرون في الحجاب رأبي، ويتمنون في أمره ما أتمنى، ولا يحول بينهم وبين نزعه عن وجوه نسائهم وإبرازهن إلى الرجال يجالسنهم كما يجلس بعضهن إلى بعض إلا العجز والضعف والهيئة التي لا تزال تلم بنفس الشرقي كلما حاول الإقدام على أمر جديد، فرأيت أن أكون أول هادم لهذا البناء العادي القاديم<sup>٧٧</sup> الذي وقف سدا دون سعادة الأمة وارتقاعها دهرا طويلا، وأن يتيم على يدي ما لم يتم على يد أحد غيري من دعاة الحرية وأشياعها، فعرضة الأمر على زوجي فأكبرته وأعظمته وخيل إليها أنني جنتها بإحدى النكبات العظام والرزايا الجسم وزعمت أنها إن برزت إلى الرجال فإنها لا تستطيع إن تبرز إلى النساء بعد ذلك حيا منهن وخجلا، ولا خجل هناك ولا حياء، ولكنه الموت والجمود والذل

<sup>٧٦</sup> مصطفى لطفي المنفلوطي، العبرات، دار الهدى والوطنية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ٣٩ .

<sup>٧٧</sup> العادي القادام : نسبة إلى قبيلة عاد

الذي ضربه الله على هؤلاء النساء في هذا البلد أن يعيشن في قبور مظلمة من خدورهن وخرهن حتى يأتين الموت فينتقلن من مقبرة الدنيا إلى مقبرة الآخرة. فلا بد لي أن أبلغ أمني، وأن أعالج هذا الرأس القاسي المتحجر علاجاً ينتهي بإحدى الحسنين أما بكسره أو بشفائه.<sup>٧٨</sup>

كما قال صحبه أراد صفيان ترك المرأة يتكبر وجوههن ويخلع حمارهن حتى الشهوة لا يحفظ. كان الهو يستولي فكره لخلع الحجاب من النساء حتى شهوة لا يستطيع بأن يحفظ بأنفسه. مثل هذا القتباس :

"إنكم لا تراثون لها بل تراثون لأنفسكم، ولا تكون عليها بل على أيام قضيتموها في ديار يسيل جوها تبرحا وسفورا، ويتدفق خلاعة واسهتارا، وتودون بجدع الأنف لو ظفرتم هنا بذلك العيش الذي خلفتموه هناك. لقد كنا وكانت العفوة في سقاء<sup>٧٩</sup> من الحجاب موكوء<sup>٨٠</sup> فما زلتم به تتقبون في جوانب كل يوم ثوبا والعفوة تتسلل منه قطرة قطرة حتى تقبض<sup>٨١</sup>، وتكرش ثم لم يكفكم ذلك منه حتى جئتم اليوم تريدون أن تحلوا وكاءه حتى لا تبقى فيه قطرة واحدة."<sup>٨٢</sup>

وبعد يوم كان صفيان يعمل شيئ غير صحيح في بيته. حتى وجميع الناي يشعر بالرجفة بسبب فيما عمل صفيان في بيته. نعرف هنا كان الهو قد تم من إرادته، حتى كان الأنا لا يستطيع بأن يحدد الهو والعاقبة من ذلك جعل صفيان بالبدائيون. كهذا الإقتباس :

<sup>٧٨</sup> نفس المرجع، ٤٠

<sup>٧٩</sup> السقاء : وعاء الماء من جلد السخلة.

<sup>٨٠</sup> أوكى القرية : شد رأسها بالوكاء، والوكاء : الرباط

<sup>٨١</sup> تقبض : يبس

<sup>٨٢</sup> نفس المرجع، ٤٣

"وما هي إلا أيام قلائل حتي سمعت الناس يتحدثون أن صفيان هتك السر في منزله بين نسائه ورجاله، وأن بيته أصبح مغشيا لاتزال النعال خافقة ببابه، فذرفت عيني دمعة لا أعلم هل هي دمعة الغيرة على العرض المذال، أو الحزن على الصديق المفقود؟" <sup>٨٣</sup>

من هذه الحكاية ننظر أن صفيان سيحتلط بين الثقافة الغربية بثقافة الشرقية. وكان من مرأة شرقية ينظرن الزواج أسس الحب وكان من مرأة غربية ينظرن الحب أسس الزواج. كما بين في هذا اقتباس:

"عاشت الرأة المصرية حقبة من دهرها هادئة مطمئنة في بيتها، راضية عن نفسها وعن عيشها، ترى السعادة في واجب تؤديه لنفسها، أو وقفة تقفها بين يدي ربحا، أو عطفة تعطفها على ولدها، أو جلسة تجلسها إلى جارها تبثها ذات نفسها وتستبثها سريرة قلبها، وترى الحجاب كل الحجاب في خضوعها لأبيها واثمارها بأمر زوجها، ونزولها عند رضاها، وكانت تفهم معنى الحب وتجعل معنى الغرام، فتحب زوجها لأنه زوجها، كما تحب ولدها كأنه ولدها، فإن رأي غيرها من النساء أن الحب أساس الزواج رأت أن هي أن الزواج أساس الحب، فقلم لها إن هؤلاء الذين يستبدون بأمرك من أهلك ليسو بأوفر منك عقلا ولا أفضا، رأيا، ولا أقدر على النظر لك من نظرك لنفسك، فلا حق لهم في هذا السلطان الذي يزعمونه لأنفسهم عليك، فازدرت أباهما، وتمودت على زوجها وأصبح البيت الذي كان بالأمس عرسا من الأعراس الضاحكة مناحة قائمة لا تهدأ نارها، ولا يجبو أوارها." <sup>٨٤</sup>

<sup>٨٣</sup> نفس المرجع، ٤٨

<sup>٨٤</sup> نفس المرجع، ٤٤

وبعد ثلاث سنوات التقى بين صفيان و صاحبه ولكن بينهما لا أحد من يسلم في الطريق. وكان بيته كثير من البوليس ولكنه لا يعرف بيأتي بوليس إلى بيته. حتي اتبع صاحبه مع صفيان إلى مركز بوليس. ثم بعد وصل إلى المركز أخبر عن الشخصان الذي معالقة معه ثم بعد نظره كان هذان شخصان من النساء هي زوجته ومن الرجال هو صحبه بنفسه صرخه صرخا قويا ثم سقط في ذلك الغرفة وحمله إلى البيت ليعالجه. بعد يستيقظ من نومه يتحرك من مضجعه. أنه يأمر صاحبه بأن لأحد من يصادفه. في هذه الحكاية نعرف أن الهو يريد الإستراحة. ولا أحد من يصادفه. مثل هذه القتباس :

"حتي رأيته يتحرك في مضجعه، ثم فتح عينيه فرآني فلبث شاحصاً إلى هنيهة كأنما يحاول أن يقول لي شيئاً فلا يستطيعه، فذنوت منه وقلت له : هل من حاجة يا سيدي ؟ فأجاب بصوت ضعيف خافت : حاجتي أن لا يدخل على من الناس أحد، قلت : لن يدخل عليك إلا من تريد.<sup>٨٥</sup>

ومن هذا البيانات نعرف أن صفيان مزال في حفظ رأيه عن النساء المصرية لخلع الحجاب والنقاب بسبب ذهبه إلى أوروبا حتي أرادته بأن يغير ثقافة المصرية إلى ثقافة الغربية.

## ٢ - ناحية الأنا

وبعد عرفه عن الوقعة في مركز بوليس، حمله إلى البيت وعلج صاحبه في بيته، ثم استيقظ من نومه أردته بأن لا يدخل شخص إلى حجرته. ثم رفع رأسه فإذا عيناه مخضلتان بالدموع. مثل هذا اقتباس الذي يظهر عن الأنا. اراد الهو

<sup>٨٥</sup> نفس المرجع، ٥٠

بأن يغير مرأة مصرية ولكن بعد ذلك الموقيع كان الأنا يمتنع الهو بفعل فعلا  
حقيقيا يعني بطلب العفو، مثل :

"فأطرق هنيهة، ثم رفع رأسه فإذا عيناه مخضلتان بالدموع، فقلت : ما بكأوك يا  
سيدي ؟ قال أين زوجي الآن ؟ قلت : وماذا تريد منها ؟ قال : لا شئ سوى  
أن أقول لها إني قد عفوت عنها، قلت : إنها في بيتي أبيها."<sup>٨٦</sup>

حينئذ أتى الموضع بحمل ابن صفيان. وكان ابنها يلعب على أبوه حتي  
استيقظه من نومه. نظر ابنه ثم حضنه. ولكن بعد قليل صرحه وأمره بأن يجلس  
منه. ثم بعد ذهب الخادم دعاه بحمل ابنه إليه. نعرف أن الهو يريد أن يتعد ابنه  
ولكن الأنا يحفظ الهو بعاد الخادم ليرجع ابنه. مثل الإقتباس في التحت :

"وهنا دخلت الحجرة مرضع ولده تحمل على يدها حتي وضعته بجانب فراشه ثم  
تركته وانصرفت، فما زال الطفل يدب على أطرافه حتي علا صدر أبيه فأحسن به  
ففتح عينيه فرآه فابتسم لمرآه وضمه إلى صدره ضمة الرفق والحنان وأدنى فمه من  
وجهه ليقبله، ثم انتفض فجأة واستسر بشره ودفعه عنه بيدهدفعن شديدة وأخذ  
يصيح : أبعده عني لا أعرفه، ليس لي أولاد ولا نساء، سلوا أمه عن أبيه من هو  
وذهبوا به إليه ؟ لا ألبس العار في حياتي وأتركه أثرا خالدا ورثي بعد مماتي، وكانت  
المرضع قد سمعت صياح الطفل فعادت إليه وحملته وذهبت به، فسمع صوته وهو  
يتعد عنه شيئا فشيئا فأنصت إليه وايتعبر باكيا وصاح : أرجعو إلي، فعادت به  
المرضع فتناوله من يدها."<sup>٨٧</sup>

<sup>٨٦</sup> نفس المرجع، ٥٠.

<sup>٨٧</sup> نفس المرجع، ٥٢.

أراد صفيان بأن يترك ابنه وجعله اليتيم بسبب أنه يفكر هذا الإبن ليس من ابنه هل هو من ابنه أم لا ؟ ثم حضنه و قبله لأن صفيان عاش معه حياة سعيدة و سوف يذكره دائما. ومن ذلك الحكاية نعرف أن الهو من صفيان سيترك ابنه بسبب الوقعة من قبل ولكن الأنا حدد إرادة الهو بأن يترك ابنه بفكرة واقعية. قد ظهر من هذا الإقتباس :

"في سبيل الله يا بني ما خلف لك أبوك من اليتيم، وما خلفت لك أمك من العار فاعفر لهما ذنبهما إليك، فلقد كانت أمك امرأة ضعيفة فعجزت عن احتمال صدمة القضاء فسقطت، وكان أبوك حسن في جريمته التي اجترمها، فأساء من حيث أراد الإحسان. سواء أكنت ولدي يا بني أم ولد الجريمة فيني قد سعدت بك حقبة من الدهر فلا أنسى يدك عندي حيا ميتا ! ثم احتضنه إليه، وقبله في جبينه قبله لا أعلم هل هي قبله الأب الرحيم أو المحسن الكريم؟"<sup>٨٨</sup>

حتى كان قبل موته يسبل أستارة اليهوداء على سريره وإذا امرأة مؤتزره بإزار أسود قد دخلت الحجرة وتقدمت نحوه ببطء حتى ركعت بجانبه ثم أكبت على يده الموضوعة فوق صدره فقبلتها، ثم انفجرت باكية ففتح عينيه، وألقى على وجهها نظرة باسمه. إذا ننظر من تلك الحكاية كان الأنا يحفظ الهو بفعل غير واقعية، أعرف أن صفيان ألقى على وجهها نظرة باسمه إلى تلك المرأة. مثل الإقتباس الآتي :

"فإن الجلوس حوله وقد بدأ الموت يسبل أستاره السوداء على سريره وإذا امرأة مؤتزره بإزار أسود قد دخلت الحجرة وتقدمت نحوه ببطء حتى ركعت بجانبه ثم أكبت على يده الموضوعة فوق صدره فقبلتها وأخذت تقول له : لا تحزن من الدنيا

<sup>٨٨</sup> نفس المرجع، ٥٣

وأنت مرتاب في ولدك فإن أمه تعترف بين يديك وأنت ذاهب إلى ربك، أنها وإن كانت قد دنت من الجريمة ولكنها لم ترتكبها، فاعف عني يا والدي واسأل الله عندما تقف بين يديه أن ياحقني بك فلا خير لي في الحياة من بعدك. ثم انفجرت باكية ففتح عينيه، وألقى على وجهها نظرة باسمه، كانت هي آخر عهده بالحياة وقضى.<sup>٨٩</sup>

وبعد أنظر من جميع الحكاية التي معالقة بالأنا أن صفيان يعمل عملا حسنا، بعد الواقعة التي أصابه أصابت زوجته كان الأنا يحفظ الهو بطلب العفو إلى زوجته وأهله و ابنه. و قبل من موته تبسم صفيان إلى زوجته تبسما عافية.

### ٣ - ناحية الأنا الأعلى

حينئذ أتى البوليس إلى بيته. لا يعرفه بما أتى البوليس إلى بيته حتي شعره بالسداع أنه لا يعرف ما لخطأ منه ؟ أمر صفيان صديقه بأن يصاحبه إلى المكتب. بعد من عملية الهو الذي يفسده يعني بخلع الحجاب إلى جميع المرأة المصرية حتي كان الأنا لا يستطيع بأن يحفظه. و الأنا الأعلى يعني من شعره عنما الخطأ منه ؟

"فإني لعائد إلى منزلي ليلة أمس، وقد مضى الشطر الأول من الليل، إذا رأيته خارجا من منزله يمشي مشية الذاهر الحائر وبجانبه جندي من جنود الشرطة كأعمل هو يجرسه أو يقتاده فأهني أمره ودنوت منه فسألته عن شأنه فقال : لا علم لي بشيء سوى أن هذا الجندي قد طرق الساعة بابي يدعوني إلى مخفر الشرطة، ولا أعلم مثل هذه الدعوة في مثل هذه الساعة سببا، وما أنا بالرجل المذنب، فلا

<sup>٨٩</sup> نفس المرجع، ٥٤

المريب، فهل أستطيع أن أرجوك يا صديقي بعد الذي كان بيني وبينك أن تصاحبني الليلة في وجهي هذا علي أحتاج إلى بعض المعونة.<sup>٩٠</sup>

هنا نحكى أن صفيان يشعر بخطاه مع زوجته. يدعو إلى الله كي ارحمته لها ولأبيها ولجميع قومها. ويطلب العفو معهم بخطاه وبخلافه الذي جعل زوجته الفاسدة وكان صفيان أيضا خوفا إذا كان من أهلها لايعطي إليه العفو. الأنا الأعلى من صفيان يشعر بما فعله خطأ.

"وارحمته لها ولأبيها ولجميع قومها فقد كانوا قبل أن يتصلوا بي شرفاء أجد فألبستم مذ عرفوني ثوبا من العار لا تبلوه الأيام. من لي بمن يبلغهم عني جميعا أنني مريض مشرف، وأني أخشى لقاء الله أن لقيته بدمائهم، وأني اضرب إليهم أن يصفحوا عني ويغفروا زلتي، قبل أن يسبق إلى أجلي؟ لقد كنت أقسمت لأبيها يوم اهتديتها أن أصون عرضها صيانتى لحياتي، وأن أمنعها مما أمنع منه نفسي، فحسنت في يميني غهل يغفر لي ذنبي فيغفر لي الله بغفرانه؟ نعم أنها قتلتني ! ولكنني أنا الذي وضعت في يدها الحنجر الذي أعمدته في صدري فلا يسألها أحد عن ذنبي. البيت بيتي، والزوجة زوجتي، والصديق صديقي، وأنا الذي فتحت باب بيتي لصادقي إلى زوجي، فلم يذنب إلى أحد سواء."<sup>٩١</sup>

ثم أمسك عن الكلام هنيئة، وكانت سحابة سوداء تنتشر فوق جبينه شيئا فشيئا. في هذه الحجرة و في هذا الفراش أنه يشعر بالخطأ جدا حتي يقول أنه من البلاهة والجاهل. كان الأنا الأعلى يظهر أين الخطأ و أين الصحيح ؟

<sup>٩٠</sup> نفس المرجع، ٤٩

<sup>٩١</sup> نفس المرجع، ٥١

لأن فيه عن السلوك الشخصية، ومن هنا صفيان يشعر بالجهالة بما فعله غلي زوجته. قد بين في هذا الإقتباس :

"ثم أمسك عن الكلام هنيهة، فنظرت إليه فإذا سحابة سوداء تنتشر فوق جبينه شيئاً فشيئاً، حتي لبست وجهه فزفر زفرة خلت أهما خرقت حجاب قلبه، ثم أنشأ يقول : آه ما أشد الظلام أماما عيني ! وما اضيق الدنيا في وجهي ! في هذه الغرفة على هذا المقعد تحت هذا السقف كنت أراهما جالسين يتحدثان فتملاً نفسي غبطة وسرورا وأحمد الله على أن روقي بصديق ويؤنس زوجتي في وحدتها، وزوجة سمحة كريمة تكرم صديقي في غيبي، فقولوا للناس جميعا : أن ذلك الرجال الذي كان يفخر بالأمس بذكائه وفطنه ويزعم أنه أكيس الناس وأحزمهم قد أصبح يعترف اليوم أنه أبله إلى الغاية من البلاهة، وغبي إلى الغاية التي لا غاية وراءها."<sup>٩٢</sup>

بسبب جهله أنه يرجو إلى الناس ليعملون عن أمره، لعلهم إذ مرره بهم يتناظرون ويتغامزون ويتبسم بعضهم إلى بعض. حتي كانه خوف منفرد في قبر إذا جاء الموت إليه. صفيان يندم جدا بما فعله، الأنا الأعلى الذي في جسمه يأمره بأن يفكر فعله. إذا ما فعله الخطأ سوف يعاقب. ومن هذه الحكاية يعلم أن خطأ كبير جدا، وخفي صفيان إذا جميع الناس ينظره بسبب خطئه وخوفا من منفرد في قبر. مثل هذا الإقتباس :

"لعل الناس كانوا يعملون من أمري ما كنت أجهل، ولعلهم كانوا إذا مررت بهم يتناظرون ويتغامزون ويتبسم بعضهم إلى بعض، أو يحدقون إلى ويبتلون النظر في وجهي ليروا كيف تتمثل البلاهة في وجود البله، والغباوة في وجوه الأغبياء ! ولعل

<sup>٩٢</sup> نفس المرجع، ٥١

الذين كانوا يتوددون إلى ويتمسحون بي من أصدقائي إنما كانوا يفعلون ذلك من أجلها لا من أجلي ؟ ولعلمهم كانوا يسموني فيما بينهم قوادا ويسمون زوجي مومسا، وبيتي ماخورا وأنا عند نفسي أشرف الناس وأنبلهم ! فوارحتها لي إن بقيت على ظهر الأرض بعد اليوم ساعة واحدة، ووالها على زواية منفردة في قبر موحش يطويني ويطوي عاري معي.<sup>٩٣</sup>

نعرف هنا كان الأنا الأعلى يساهم كالأخلاق الشخصية. يعني يحتوي على وجود الداخلية و النتائج من الوالدين. بعد من تلك الواقعة شعر صفيان بالخطأ لأن بسببها كان زوجته فاسدة حتي يندم بما فعله.

### ج- عوامل التي تسبب حدوث الصراع الداخلي.

#### ١- نظرية العدوان

نظرية العدوان يظهر أن وقع الحزين لأن الشعور الغضب يظهر إلى النفس. العدوان الذي يوجه إلى النفس بعض من الشهوة الفطرية التي يفسد. لبعض الحجة غير مباشرة يوجه إلى موضوع الحقيقي أو موضوع الذي تعالقة بالشعر المذنب أو الخطأ. وقع عمليتها بسبب ضعية أو شعر إلى موضوع الذي يجب.<sup>٩٤</sup> هذا يظهر من عمل صفيان الذي ذهب إلى أوروبا ولكن لا أحد من انكره، مثل اقتباس التحت :

<sup>٩٣</sup> نفس المرجع, ٥٢

<sup>٩٤</sup> Kusumawati F Hartono, *Buku Ajar Keperawatan Jiwa*, (Jakarta, Salemba Medika, 2003) 33.

"ذهب صفيان إلى أوروبا وما ننكر من أمره شيئا، سكن فيها بضع سنين. ثم عاد وما بقي مما كنا نعرفه منه شيء."<sup>٩٥</sup>

ثم بعد ذهابها من أوروبا كان تغير صفاتها الذي من قبل ذهابها بقلب نقي طاهر يأنس بالعمو وسيتريح إلى العذر، وعاد بقلب ملفف مدخول لا يفارقه السخط على الأرض وساكنها مثل هذا الإقتباس:

"ذهب بقلب نقي طاهر يأنس بالعمو وسيتريح إلى العذر، وعاد بقلب ملفف مدخول لا يفارقه السخط على الأرض وساكنها، ويكره السماء وخالفها ذهب بنفس غضة خاشعة ترى كل نفس فوقها، وعاد بنفس ذهابة نزاعة لا ترى شيئا فوقها، ولا تلقي نظرة واحدة على ماتحتها، وذهب برأس مملووة حكما ورأيا، وعاد برأس كرأس التماثل المثقب لا يملؤها إلا الهواء المتردد، وذهب وما على وخه الأرض أحب إليه من دينه ووطنه، وعاد وما على وجهها أصفر في عينيه منهما."<sup>٩٦</sup>

حتى كان صفيان لا يريد أن يرى المرأة في بلد المصرية يستعمل الحجاب. ومن قبل إن كثيرا من الناس يرون في الحجاب رأيه. واعتقده يتمنون في أمره ما أتمنى. هذا العمل يظهر بعمل مفسد مثل هذا الإقتباس:

"قال: ليس لي في الحياة إلا أمل واحد هو أن أغمض عيني ثم أفتحها فلا أرى برقا على وجه امرأة في هذا البلد. قال: إن كثيرا من الناس يرون في الحجاب رأبي، يتمنون في أمره ما أتمنى، ولا يحول بينهم وبين نزعه عن وجوه نسائهم وإبرازهن إلى الرجال يجالسهن كما يجلس بعضهم إلا العجز والضعف والهيبة التي

<sup>٩٥</sup> نفس المرجع، ٣٩

<sup>٩٦</sup> نفس المرجع، ٣٩

لا تزال تلم بنفس الشرقي كلما حاول الإقدام على أمر جديد، فأريت أن أكون أول هادم لهذا البناء العادي القديم الذي وقف سدا دون سعادة الأمة وارتقائها دهرا طويلا، وأن يتم على يدي ما لم يتم على يد أحد غيري من دعاة الحرية وأشياعها.<sup>٩٧</sup>

عند صفيان أن بهذه المسألة سوف يتبع جميع الناس إليه، ولا أحد من يمنع الأمر عن استدراك النقاب لكي جميع المرأة يظهر وجهها إلى جميع الرجال. وهذا كذلك عمل غير صحيح، نعرف من هذا الإقتباس :

"إنكم لا تترثون لها بل تترثون لأنفسكم، ولا تكون عليها بل على أيام قضيتموها في ديار يسيل جوها تبرحا وسفورا، ويتدفق خلاعة واسهتارا، وتودون بمجدع الأنف لو ظفرتم هنا بذلك العيش الذي خلفتموه هناك. لقد كنا وكانت العفوة في سقاء<sup>٩٨</sup> من الحجاب موكوء<sup>٩٩</sup> فما زلتم به تتقبون في جوانب كل يوم ثوبا والعفوة تتسلل منه قطرة قطرة حتى تقبض<sup>١٠٠</sup>، وتكرش ثم لم يكفكم ذلك منه حتى جئتم اليوم تريدون أن تحلوا وكاءه حتى لا تبقى فيه قطرة واحدة."<sup>١٠١</sup>

ثم أراد صفيان أن يغير ثقافة المصرية إلى ثقافة الغربية لكي جميع المرأة في هذه البلد المصرية يخلع الحجابها، مثل هذا الإقتباس :

"عاشت الرأة المصرية حقبة من دهرها هادئة مطمئنة في بيتها، راضية عن نفسها وعن عيشها، ترى السعادة في واجب تؤديه لنفسها، أو وقفة تقفها بين يدي رباها،

<sup>٩٧</sup> نفس المرجع، ٤٠

<sup>٩٨</sup> السقاء : وعاء الماء من جلد السخلة.

<sup>٩٩</sup> أوكى القرية : شد رأسها بالوكاء، والوكاء : الرباط

<sup>١٠٠</sup> تقبض : ييس

<sup>١٠١</sup> نفس المرجع، ٤٣

أو عطفة تعطفها على ولدها، أو جلسة تجلسها إلى جارتها تبثها ذات نفسها وتستبثها سريرة قلبها، وترى الحجاب كل الحجاب في خضوعها لأبيها واثمارها بأمر زوجها، ونزولها عند رضاها، وكانت تفهم معنى الحب وتجعل معنى الغرام، فتحب زوجها لأنه زوجها، كما تحب ولدها كأنه ولدها، فإن رأي غيرها من النساء أن الحب أساس الزواج رأت أن هي أن الزواج أساس الحب، فقل لها إن هؤلاء الذين يستبدون بأمرك من أهلك ليسو بأوفر منك عقلا ولا أفضا، رأيا، ولا أقدر على النظر لك من نظرك لنفسك، فلا حق لهم في هذا السلطان الذي يزعمونه لأنفسهم عليك، فازدرت أباهما، وتمودت على زوجها وأصبح البيت الذي كان بالأمس عرسا من الأعراس الضاحكة مناحة قائمة لا تهدأ نارها، ولا يجبو أوارها. ١٠٢

هذه من عملية فاسدة التي يفعلها، حتى كان صفيان يعمل عملا غير صحيح في بيته، حتى كان الناس بعد سمع ذلك الواقعة صار يكره صفيان لأن ذلك عمل قبيح، أنظر من هذا الإقتباس :

"وما هي إلا أيام قلائل حتى سمعت الناس يتحدثون أن صفيان هتك الستر في منزله بين نسائه ورجاله، وأن بيته أصبح مغشيا لاتزال النعال خافقة ببابه، فذرفت عيني دمعة لا أعلم هل هي دمعة الغيرة على العرض المذال، أو الحزن على الصديق المفقود؟" ١٠٣

## ٢- نظرية الإضاعة.

نظرية الإضاعة مشير إلى فرقة صدمة فردية بالشئ أو شخص الذي من قبل يعطي شعر الآمن والطمئن. شئ مهم في هذه النظرية هي الإضاعة والفرقة

١٠٢ نفس المرجع، ٤٤

١٠٣ نفس المرجع، ٤٨

العامل المؤهبة وقع الحزن في الحياة التي يجعل العامل المنشئي لحدوث  
المجهدة. ١٠٤

بعد علم من تلك الواقعة بينه وبين زوجته شعره بالصدمة حتي لا يريد  
أحد بأن يدخل إلى غرفته، مثل هذا الإقتباس :

"حتي رأيتته يتحرك في مضجعه، ثم فتح عينيه فرآني فلبث شاحصاً إلى هنيهة كأنما  
يحاول أن يقول لي شيئاً فلا يستطيعه، فذنوت منه وقلت له : هل من حاجة يا  
سيدي ؟ فأجاب بصوت ضعيف خافت : حاجتي أن لا يدخل علي من الناس  
أحد، قلت : لن يدخل عليك إلا من تريد." ١٠٥

تمهل أحضع رأسه، ثم رفع راسه فإذا عيناه مخضلتان بالدموع، حتي  
لا يقيد دموعه بسبب تلك الواقعة، يظهر هذا الإقتباس :

"فأطرق هنيهة، ثم رفع رأسه فإذا عيناه مخضلتان بالدموع، فقلت : ما بكأوك يا  
سيدي ؟ قال أين زوجي الآن ؟ قلت : وماذا تريد منها ؟ قال : لا شيء سوى  
أن أقول لها إني قد عفوت عنها، قلت : إنها في بيتي أبيها." ١٠٦

أنه يدعو إلى الله بأن يرحم زوجته وأبوه وقومه لأن قبل معالقة معه أنهم  
من شرفاء. هذا يظهر من صدمته مثل هذا الإقتباس :

"ارحمته لها ولأبيها ولجميع قومها فقد كانوا قبل أن يتصلوا بي شرفاء أمجاد فألبستم  
مذ عرفوني ثوبا من العار لا تبلوه الأيام. من لي بمن يبلغهم عني جميعاً أنني مريض

<sup>١٠٤</sup> Kusumawati F Hartono, *Buku Ajar Keperawatan Jiwa*, (Jakarta, Salemba Medika, ٢٠٠٣) ٣٣

<sup>١٠٥</sup> نفس المرجع، ٥٠.

<sup>١٠٦</sup> نفس المرجع، ٥٠.

مشرف، وأني أخشى لقاء الله أن لقيته بدمائهم، وأني اضرب إليهم أن يصفحوا عني ويغفروا زلتي، قبل أن يسبق إلى أجلي؟" ١٠٧

صفيان يشعر بخطئه ويندم بما فعله إلى هذا البلد والمرأة المصرية، حتي ذلك الرجال الذي كان يفخر بالأمس بذكائه وفطنه ويزعم أنه أكيس الناس وأحزمهم قد أصبح يعترف اليوم أنه أبله إلى الغاية من البلاهة هذا يظهر من صدمه، مثل هذا الإقتباس :

"ثم أمسك عن الكلام هنيهة، فنظرت إليه فإذا سحابة سوداء تنتشر فوق جبينه شيئاً فشيئاً، حتي لبست وجهه فزفر زفرة خلت أظفارها خرق حجاب قلبه، ثم أنشأ يقول : آه ما أشد الظلام أمام عيني ! وما اضيق الدنيا في وجهي ! في هذه الغرفة على هذا المقعد تحت هذا السقف كنت أراهما جالسين يتحدثان فتملاً نفسي غبطة وسرورا وأحمد الله على أن روقي بصديق ويؤنس زوجتي في وحدتها، وزوجة سمحة كريمة تكرم صديقي في غيبي، فقولوا للناس جميعا : أن ذلك الرجال الذي كان يفخر بالأمس بذكائه وفطنه ويزعم أنه أكيس الناس وأحزمهم قد أصبح يعترف اليوم أنه أبله إلى الغاية من البلاهة، وغبي إلى الغاية التي لا غاية وراءها." ١٠٨

حتي يشعر أنه إنسان جاهل، أنه لا يريد إذا كان الناس في هذا البلد لا يسلمه ويخاف من العذاب إذ جاء الموت إليه. مثل هذا الإقتباس :

"لعل الناس كانوا يعملون من أمري ما كنت أجهل، ولعلمهم كانوا إذا مررت بهم يتناظرون ويتغامزون ويتبسم بعضهم إلى بعض، أو يحدقون إلى ويبطيلون النظر في

١٠٧ نفس المرجع، ٥١

١٠٨ نفس المرجع، ٥١

وجهي ليروا كيف تتمثل البلاهة في وجود البله، والغباوة في وجوه الأغبياء ! ولعل الذين كانوا يتوددون إلى ويتمسحون بي من أصدقائي إنما كانوا يفعلون ذلك من أجلها لا من أجلي ؟ ولعلمهم كانوا يسموني فيما بينهم قوادا ويسمون زوجي مومسا، وبيتي ماخورا وأنا عند نفسي أشرف الناس وأنبلهم ! فوارحمتها لي إن بقيت على ظهر الأرض بعد اليوم ساعة واحدة، ووالهفا على زاوية منفردة في قبر موحش يطويني ويطوي عاري معي.<sup>١٠٩</sup>

حينئذ أتى الموضع بحمل ابن صفيان. وكان ابنها يلعب على أبوه حتى استيقظه من نومه. نظر ابنه ثم حضنه. ولكن بعد قليل صرحه وأمره بأن يجلس منه. ثم بعد ذهب الخادم دعاه بحمل ابنه إليه. هذا أعرف أن صفيان يشعر بالصدمة مثل هذا الإقتباس:

"وهنا دخلت الحجرة موضع ولده تحمل على يدها حتى وضعته بجانب فراشه ثم تركته وانصرفت، فما زال الطفل يدب على أطرافه حتى علا صدر أبيه فأحسن به ففتح عينيه فرآه فابتسم لمرآه وضمه إلى صدره ضمة الرفق والحنان وأدنى فمه من وجهه ليقبله، ثم انتفض فجأة واستسر بشره ودفعه عنه بيده دفعا شديدا وأخذ يصيح : أبعده عني لا أعرفه، ليس لي أولاد ولا نساء، سلوا أمه عن أبيه من هو وذهبوا به إليه ؟ لا ألبس العار في حياتي وأتركه أثرا خالدا ورئي بعد مماتي، وكانت الموضع قد سمعت صياح الطفل فعادت إليه وحملته وذهبت به، فسمع صوته وهو يتعد عنه شيئا فشيئا فأنصت إليه وايتعبير باكيا وصاح : أرجعو إلي، فعادت به الموضع فتناوله من يدها.<sup>١١٠</sup>

<sup>١٠٩</sup> نفس المرجع، ٥٢

<sup>١١٠</sup> نفس المرجع، ٥٢

أراد صفيان بأن يترك ابنه وجعله اليتيم بسبب أنه يفكر هذا الإبن ليس من ابنه هل هو من ابنه أم لا؟ ثم حضنه و قبله لأن صفيان عاش معه حياة سعيدة و سوف يذكره دائما. هذا يظهر من صدمه بسبب تلك المسألة التي أصابه حتى أنه سيتك ابنه كما قاله في هذا الإقتباس :

"في سبيل الله يا بني ما خلف لك أبوك من اليتيم، وما خلفت لك أمك من العار فاغفر لهما ذنبهما إليك، فلقد كانت أمك امرأة ضعيفة فعجزت عن احتمال صدمة القضاء فسقطت، وكان أبوك حسن في جريمته التي اجترمها، فأساء من حيث أراد الإحسان. سواء أكنت ولدي يا بني أم ولد الجريمة فإني قد سعدت بك حقبة من الدهر فلا أنسى يدك عندي حيا ميتا ! ثم احتضنه إليه، وقبله في جبينه قبله لا أعلم هل هي قبله الأب الرحيم أو المحسن الكريم؟"<sup>١١١</sup>

### ٣- نظرية الشخصية

نظرية الشخصية هي مفهوم النفس السلبي وانخفاض عزة النفسية تؤثر نظم الإعتقاد ونتيجة الشخصية إلى الضغوطات. هذا الرأي يركز إلى متغير الرئيسي من النفسية الإجتماعية يعني انخفاض عزة النفسية.<sup>١١٢</sup>

أعرف من تلك البيانات هذا الذي يظهر من شخصيته الذي فعله نثل هذا الإقتباس :

"ذهب صفيان إلى أوروبا وما ننكر من أمره شيئا، سكن فيها بضع سنين. ثم عاد وما بقي مما كنا نعرفه منه شيء."<sup>١١٣</sup>

<sup>١١١</sup> نفس المرجع، ٥٣

<sup>١١٢</sup> Kusumawati F, Hartono, *Buku Ajar Keperawatan Jiwa*, (Jakarta, Salemba Medika, ٢٠٠٣), ٣٣.

<sup>١١٣</sup> نفس المرجع، ٣٩

حتى كان صفيان لا يريد أن يرى المرأة في بلد المصرية يستعمل الحجاب.  
ومن قبل إن كثيرا من الناس يرون في الحجاب رأيه. واعتقده يتمنون في أمره ما  
أتمنى. هذا العمل يظهر بأنه يعمل بالوعي مثل هذا الاقتباس :

"قال : ليس لي في الحياة إلا أمل واحد هو أن أغمض عيني ثم أفتحها فلا أرى  
برقعا على وجه امرأة في هذا البلد. قال : إن كثيرا من الناس يرون في الحجاب  
رأبي، يتمنون في أمره ما أتمنى، ولا يحول بينهم وبين نزعه عن وجوه نسائهم  
وإبرازهن إلى الرجال يجالسهن كما يجلس بعضهم إلا العجز والضعف والهيبة التي  
لا تزال تلم بنفس الشرقي كلما حاول الإقدام على أمر جديد، فرأيت أن أكون  
أول هادم لهذا البناء العادي القديم الذي وقف سدا دون سعادة الأمة وارتقائها  
دهرا طويلا، وأن يتم على يدي ما لم يتم على يد أحد غيري من دعاة الحرية  
وأشباعها." ١١٤

أنظر من هذه الحكاية أن صفيان بين الواعي ولا، لأنه صرخ صرخة قوية  
بعد نظره إلى زوجته وصديقه، حتى سقط في مكانه مغشيا عليه، فأشرت على  
المأمور أن يرسل المرأة إلى منزل أبيها ففعل وأطلق سبيل صاحبه، مثل هذا  
لإقتباس :

"وكان الجندي قد جاء بهما من غرفة أخرى، فالتفت وراءه فإذا المرأة زوجته وإذا  
لرجال أحد أصدقائه، فصرخ صرخة رجفت لها جوانب المخفر ومألت نوافذه  
وأبوابه عيوننا وإذانا، ثم سقط في مكانه مغشيا عليه، فأشرت على المأمور أن يرسل  
المرأة إلى منزل أبيها ففعل وأطلق سبيل صاحبه، ثم حملنا الفتى في مركبة إلى منزله

ودعونا له الطبيب فقره أنه مصاب بحمى دماغية شديدة، ولبث ساهرا بجانبه بقية الليل يعالجه حتي دنا الصبح فانصرف على أن يعود متى دعونه." ١١٥

بعد علم من تلك الواقعة بينه وبين زوجته أنه يبكي وأمر صديقه بأن يمنع

أحد يدخل غرفته، و هذا عمله من غير الواعي مثل هذا الإقتباس :

"حتي رأيته يتحرك في مضجعه، ثم فتح عينيه فرآني فلبث شاحصاً إلى هنيهة كأنما يحاول أن يقول لي شيئاً فلا يستطيعه، فذنوت منه وقلت له : هل من حاجة يا سيدي ؟ فأجاب بصوت ضعيف خافت : حاجتي أن لا يدخل على من الناس أحد، قلت : لن يدخل عليك إلا من تريد." ١١٦

حضن صفيان ابنه بالرحيم، ولا يريد أن يتركها رغم أن يتشكك أن ذلك الفتى من ابنه أو ليس ابنه، ولكن حضنه وقبله من غير الواعي مثل هذا الإقتباس :

"سواء أكنت ولدي يا بني أم ولد الجريمة فإني قد سعدت بك حقبة من الدهر فلا أنسى يدك عندي حيا ميتا ! ثم احتضنه إليه، وقبله في جبينه قبله لا أعلم هل هي قبله الأب الرحيم أو المحسن الكريم؟" ١١٧

#### ٤ - نظرية النموية

ذكر نظرية المعرفة أن الحزين هو المسألة المعرفية التي يغالب تقييم السليبي

الشخصي إلى نفسها، الدنيا للشخص ومستقبلها. الفرد يستطيع أن يفكر

عن نفسه كما السليبي ولا يجرب بفهم قدرته. ١١٨

١١٥ نفس المرجع، ٥٠.

١١٦ نفس المرجع، ٥٠.

١١٧ نفس المرجع، ٥٣.

وهذه القصة تظهر من نموته الذي لا يريد من المرأة المصرية بأن يستعملن

الحجاب مثل هذا الإقتباس :

"قال : ليس لي في الحياة إلا أمل واحد هو أن أغمض عيني ثم أفتحها فلا أرى برقعا على وجه امرأة في هذا البلد. قال : إن كثيرا من الناس يرون في الحجاب رأيي، يتمنون في أمره ما أتمنى، ولا يحول بينهم وبين نزعه عن وجوه نسائهم وإبرازهن إلى الرجال يجالسهن كما يجلس بعضهم إلا العجز والضعف والهيبة التي لا تزال تلم بنفس الشرقي كلما حاول الإقدام على أمر جديد، فرأيت أن أكون أول هادم لهذا البناء العادي القديم الذي وقف سدا دون سعادة الأمة وارتقائها دهرا طويلا، وأن يتم على يدي ما لم يتم على يد أحد غيري من دعاة الحرية وأشياعها."<sup>١١٩</sup>

أراده يترك المرأة المصرية يتكبر وجهها وخلع حجابها حتي الشهوة يستولي جسمه، هذا هو من عمل غير صحيح لأنه يذكر عن نفسه بالسلبية، مثل هذا الإقتباس :

"إنكم لا تراثون لها بل تراثون لأنفسكم، ولا تبكون عليها بل على أيام قضيتموها في ديار يسيل جوها تبرحا وسفورا، ويتدفق خلاعة واسهتارا، وتودون بجدع الأنف لو ظفرتم هنا بذلك العيش الذي خلفتموه هناك. لقد كنا وكانت العفوة في سقاء<sup>١٢٠</sup> من الحجاب موكوء<sup>١٢١</sup> فما زلتم به تثقبون في جوانب كل يوم ثوبا والعفوة

<sup>١١٨</sup> Kusumawati F Hartono, *Buku Ajar Keperawatan Jiwa*, (Jakarta, Salemba Medik, ٢٠٠٣) ٣٣.

<sup>١١٩</sup> نفس المرجع، ٤٠.

<sup>١٢٠</sup> السقاء : وعاء الماء من جلد السخلة.

<sup>١٢١</sup> أوكى القرية : شد رأسها بالوكاء، والوكاء : الرباط

تسلسل منه قطرة قطرة حتي تقبض<sup>١٢٢</sup>، وتكرش ثم لم يكفكم ذلك منه حتي جئتم اليوم تريدون أن تحلوا وكاءه حتي لا تبقى فيه قطرة واحدة.<sup>١٢٣</sup>

هذه من عملية فاسدة التي يفعلها، حتي كان صفيان يعمل عملا غير صحيح في بيته، ننظر من هذا الإقتباس :

"وما هي إلا أيام قلائل حتي سمعت الناس يتحدثون أن صفيان هتك الستر في منزله بين نسائه ورجاله، وأن بيته أصبح مغشيا لاتزال النعال خافقة ببابه، فذرفت عيني دمعة لا أعلم هل هي دمعة الغيرة على العرض المذال، أو الحزن على الصديق المفقود؟<sup>١٢٤</sup>"

#### ٥- نظرية العجزية

نظرية العجزية يظهر أن صراع الداخلي يسبب الحزن والإعتقاد أن الشخص تحكم إلى النتيجة التي مهمة في حياته، لذلك كرر الجواب على التكييف. ١٢٥.

حينما الشخصية في حالة اختلال التوازن، لبد له يفعل جهود الخاصة لرجع إلى حالة التوازن. في القبل، قد بحث كيف تكوين كاتيكييس التي سيستمر بالتفريغ. عملية التفريغ مزدحمة إذا كان نشأ كاتيكييس، نشأ أيضا

<sup>١٢٢</sup> تقبض : يبس

<sup>١٢٣</sup> نفس المرجع، ٤٣

<sup>١٢٤</sup> نفس المرجع، ٤٨

<sup>١٢٥</sup> Kusumawati F. Harton, *Buku Ajar Keperawatan Jiwa*, (Jakart, Salemba Medika, ٢٠٠٣) ٣٣.

أنتكاتيكيسيس الذآن الصراع مواقع إذا شخص له إرادتين أو أكثر الذي

متساويان في القدرة، ولكن متعارض بينهما<sup>١٢٦</sup>

من هذه رواية قصيرة صراع كثير احدى منها يعني أخير صفيان عن رأيه

إلى زوجته ولكن احتقرها عن رأيه، مثل هذا الإقتباس :

"فعرضت الأمر على زوجتي فأكبرته وأعظمته وخيل إليها أنني جئتها بإحدى النكبات العظام والرزايا الجسم وزعمت أنها إن برزت إلى الرجال فإنها لا تستطيع إن تبرز إلى النساء بعد ذلك حيا منهن وخجلا، ولا خجل هناك ولا حياء، ولكنه الموت والجمود والذل الذي ضربه الله على هؤلاء النساء في هذا البلد أن يعيشن في قبور مظلمة من خدورهن وخمرهن حتي يأتيهن الموت فينتقلن من مقبرة الدنيا إلى مقبرة الآخرة. فلا بد لي أن أبلغ أمنيبي، وأن أعالج هذا الرأس القاسي المتحجر علاجاً ينتهي بإحدى الحسين أما بكسره أو بشفائه."<sup>١٢٧</sup>

ومن هذه الحكاية فراق بين صفيان وبين صديقه لأن صفيان سيفعل

فعلا غير صحيح عن رأيه في خلع الحجاب إلى المرأة المصرية ولكن صديقه

لايتفق برأيه، مثل الإقتباس في التحت :

"فما زاد الفتى على أن ابتسم في وجهي ابتسامة الهزء والسخرية، وقال : تلك حماقات ما جئنا إلا لمعالجتها فلنصطر عليها حتي يقضي الله بيننا وبينها، فقلت له : لك أمرك في نفسك وفي أهلك فاصنع بهما ما تشاء، وائذن لي أن أقول لك إني لا أستطيع أن أختلف إلى بيتك بعد اليوم إبقاء عليك وعلى نفسي، لأني

<sup>١٢٦</sup> Iman Setiadi Arif, *Dinamika Kepribadian*, (Refika Aditama Bandung), 28

<sup>١٢٧</sup> نفس المرجع، ٤٠

أعلم أن الساعة التي ينفرج لي فيها جانب ستر من استار بيتك عن وجه امرأة من  
اهلك تقتلني حياء وخجلا، ثم انصرفت، وكان هذا فراق ما بيني وبينه." ١٢٨

وكان الجندي قد جاء بهما من غرفة أخرى، فبان تلك المرأة من زوجها  
وذلك الرجال من صديقها، كان صفيان يضعر بالعجزية بعد نظر تلك الواقعة،  
انظر إلى اقتباس الآتي :

"وكان الجندي قد جاء بهما من غرفة أخرى، فالتفت وراءه فإذا المرأة زوجته وإذا  
لرجال أحد أصدقائه، فصرخ صرخة رجفت لها جوانب المخفر وملاأت نوافذه  
وأبوابه عيوننا وإذا، ثم سقط في مكانه مغشيا عليه، فأشرت على المأمور أن يرسل  
المرأة إلى منزل أبيها ففعل وأطلق سبيل صاحبه، ثم حملنا الفتى في مركبة إلى منزله  
ودعونا له الطبيب فقره أنه مصاب بحمى دماغية شديدة، ولبث ساهرا بجانبه بقية  
الليل يعالجه حتي دنا الصبح فانصرف على أن يعود متى دعونه." ١٢٩

ثم بعد نظر زوجته أنه يشعر بالعجزية عن خطئه، يبكي ويندم بما فعله،  
وطلبه العفو إلى زوجته ووالديها. يظهر من هذا الإقتباس :

"فأطرق هنيهة، ثم رفع رأسه فإذا عيناه مخضلتان بالدموع، فقلت : ما بكأوك يا  
سيدي ؟ قال أين زوجي الآن ؟ قلت : وماذا تريد منها ؟ قال : لا شيء سوى  
أن أقول لها إني قد عفوت عنها، قلت : إنها في بيتي أبيها." ١٣٠

قبل موته شعره بالعجزية لأن بعد أنت زوجته إلى غرفته وفتح عينه ثم  
ابتسم إلى زوجته بشعر ندم وعجزر، نعرف من هذا الإقتباس :

١٢٨ نفس المرجع، ٤٨

١٢٩ نفس المرجع، ٥٠

١٣٠ نفس المرجع، ٥٠

"فإن الجلوس حوله وقد بدأ الموت يسبل أستارة اليوداء على سريه وإذا امرأة مؤتزة بإزار أسود قد دخلت الحجرة وتقدمت نحوه ببطء حتى ركعت بجانبه ثم أكبت على يده الموضوعة فوق صدره فقبلتها وأخذت تقول له : لاتخزن من الدنيا وأنت مرتاب في ولدك فإن أمه تعترف بين يديك وأنت ذاهب إلى ربك، أنها وإن كانت قد دنت من الجريمة ولكنها لم ترتكبها، فاعف عني يا والدي واسأل الله عندما تقف بين يديه أن يحقني بك فلا خير لي في الحياة من بعدك. ثم انفجرت باكية ففتح عينيه، وألقى على وجهها نظرة باسمة، كانت هي آخر عهده بالحياة وقضى."<sup>١٣١</sup>

## ٦- نظرية السلوكية

نظرية السلوك يظهر أن السبب الحزن تقع على نقص الإرادة الإيجابية في تفاعل بالبيئة. الحزن مرتبط بالتفاعل بين السلوك الفرد بالبيئة. ترى هذه النظرية أن الفرد تقدير للتفتيش واستعراض سلوكه. هم ليس إلا يفعلون تجاوب من عوامل الداخلية. الفرد لا يرى كالموضوع العجزي الذي يوجه مع البيئة، ولكن ليس أيضا حرية من تأثير البيئة ويفعل كل شيء الذي احتاره ولكن بين الفرد بالبيئة يؤثر أثر مهم بين واحد وآخر.<sup>١٣٢</sup>

ذهب صفيان إلى أوروبا وسكنه هناك لبعض السنة حتي كان تغير من سلوكه، وبما فعله يعطي الأثر إلى مجتمع، مثل الإقتباس الآتي :

"ذهب صفيان إلى أوروبا وما ننكر من أمره شيئاً، سكن فيها بضع سنين. ثم عاد وما بقي مما كنا نعرفه منه شيئاً. ذهب بقلب نقي طاهر يأنس بالعفو وسيتريح إلى

<sup>١٣١</sup> نفس المرجع، ٥٤

<sup>١٣٢</sup> Iman Setiadi Arif, *Dinamika Kepribadian*, (Refika Aditama Bandung), ٢٥.

العدر، وعاد بقلب ملفف مدخول لا يفارقه السخط على الأرض وساكنها، ويكره السماء وخالقها ذهب بنفس غضة خاشعة ترى كل نفس فوقها، وعاد بنفس ذهابة نزاعة لا ترى شيئا فوقها، ولا تلقي نظرة واحدة على ماتحتها، وذهب برأس مملووة حكما ورأيا، وعاد برأس كرأس التماثل المثقب لا يملؤها إلا الهواء المتردد، وذهب وما على وخه الأرض أحب إليه من دينه ووطنه، وعاد وما على وجهها أصفر في عينيه منهما. "١٣٣"

ومن أمله أرده أن لا ينظر امرأة مصرية تستعمل الحجاب، ومن هذا العمل يتأثر إلى مجتمع المصرية خصوصا للمرأة، أنظر من هذا الإقتباس :

"قال : ليس لي في الحياة إلا أمل واحد هو أن أغمض عيني ثم أفتحها فلا أرى برقا على وجه امرأة في هذا البلد. قال : إن كثيرا من الناس يرون في الحجاب رأبي، يتمنون في أمره ما أتمنى، ولا يحول بينهم وبين نزعه عن وجوه نسائهم وإبرازهن إلى الرجال يجالسهم كما يجلس بعضهم إلا العجز والضعف والهيبة التي لا تزال تلم بنفس الشرقي كلما حاول الإقدام على أمر جديد، فرأيت أن أكون أول هادم لهذا البناء العادي القديم الذي وقف سدا دون سعادة الأمة وارتقائها دهرا طويلا، وأن يتم على يدي ما لم يتم على يد أحد غيري من دعاة الحرية وأشياعها. "١٣٤"

وهذا يتأثر أيضا إلى مجتمع العربية يعني بتغيير ثقافة المصرية إلى ثقافة الغربية التي لا يستعملن الحجاب، مثل :

١٣٣ نفس المرجع، ٣٩

١٣٤ نفس المرجع، ٤٠

"عاشت المرأة المصرية حقبة من دهرها هادئة مطمئنة في بيتها، راضية عن نفسها وعن عيشها، ترى السعادة في واجب تؤديه لنفسها، أو وقفة تقفها بين يدي رها، أو عطفة تعطفها على ولدها، أو جلسة تجلسها إلى جارها تبثها ذات نفسها وتستبثها سريرة قلبها، وترى الحجاب كل الحجاب في خضوعها لأبيها واثمرارها بأمر زوجها، ونزولها عند رضاها، وكانت تفهم معنى الحب وتجعل معنى الغرام، فتحب زوجها لأنه زوجها، كما تحب ولدها كأنه ولدها، فإن رأي غيرها من النساء أن الحب أساس الزواج رأت أن هي أن الزواج أساس الحب، فقل لها إن هؤلاء الذين يستبدون بأمرك من أهلك ليسو بأوفر منك عقلا ولا أفضا، رأيا، ولا أقدر على النظر لك من نظرك لنفسك، فلا حق لهم في هذا السلطان الذي يزعمونه لأنفسهم عليك، فازدرت أباهما، وتمودت على زوجها وأصبح البيت الذي كان بالأمس عرسا من الأعراس الضاحكة مناحة قائمة لا تهدأ نارها، ولا يجبو أوارها. ١٣٥"

من هذه الحكاية أعرف أن بسلوكه شعره بالقلق لأن بسبب رأيه إلى امرأة المصرية وخوفا إذا زوجته ووالديه لا يعطي العفو إليه، وهو الذي جعل شرفتها ضائعة، مثل هذا الإقتباس :

"لقد كنت أقسمت لأبيها يوم اهتديتها أن أصون عرضها صيانتى حياتي، وأن أمنعها مما أمنع منه نفسي، فحسنت في يميني غهل يغفر لي ذنبي فيغفر لي الله بغفرانه؟ نعم أنها قتلتني ! ولكنني أنا الذي وضعت في يدها الحنجر الذي أعمدته في صدري فلا يسألها أحد عن ذنبي. البيت بيتي، والزوجة زوجتي، والصديق

صديقي، وأنا الذي فتحت باب بيتي لصادقي إلى زوجي، فلم يذنب إلى أحد  
سواء. "١٣٦"

حينئذ أتى الموضع بحمل ابن صفيان. وكان ابنها يلعب على أبوه حتى  
استيقظه من نومه. نظر ابنه ثم حضنه. ولكن بعد قليل صرحه وأمره بأن يجلس  
منه. ثم بعد ذهب الخادم دعاه بحمل ابنه إليه. أن صفيان يشعر بالقلق بسبب  
سلوكه مثل الإقتباس في التحت :

"وهنا دخلت الحجرة مرضع ولده تحمل على يدها حتى وضعته بجانب فراشه ثم  
تركته وانصرفت، فما زال الطفل يدب على أطرافه حتى علا صدر أبيه فأحسن به  
ففتح عينيه فرآه فابتسم لمراه وضمه إلى صدره ضمة الرفق والحنان وأدنى فمه من  
وجهه ليقبله، ثم انتفض فجأة واستسر بشره ودفعه عنه بيده فعدن شديدة وأخذ  
يصيح : أبعدو عني لا أعرفه، ليس لي أولاد ولا نساء، سلوا أمه عن أبيه من هو  
وذهبوا به إليه ؟ لا ألبس العار في حياتي وأتركه أثرا خالدا ورثي بعد مماتي، وكانت  
المرضع قد سمعت صياح الطفل فعادت إليه وحملته وذهبت به، فسمع صوته وهو  
يبتعد عنه شيئا فشيئا فأنصت إليه وايتعبير باكيا وصاح : أرجعو إلي، فعادت به  
المرضع فتناوله من يدها. "١٣٧"

أراد صفيان بأن يترك ابنه وجعله اليتيم بسبب أنه يفكر هذا الإبن ليس  
من ابنه هل هو من ابنه أم لا ؟ ثم حضنه و قبله لأن صفيان عاش معه حياة  
سعيدة و سوف يذكره دائما. هذا يظهر من قلقه بسبب سلوكه كما قاله في  
هذا الإقتباس :

١٣٦ نفس المرجع، ٥١

١٣٧ نفس المرجع، ٥٢

"في سبيل الله يا بني ما خلف لك أبوك من اليتيم، وما خلفت لك أمك من العار  
فاغفر لهما ذنبهما إليك، فلقد كانت أمك امرأة ضعيفة فعجزت عن احتمال  
صدمة القضاء فسقطت، وكان أبوك حسن في جريمته التي اجترمها، فأساء من  
حيث أراد الإحسان. سواء أكنت ولدي يا بني أم ولد الجريمة فإني قد سعدت  
بك حقبة من الدهر فلا أنسى يدك عندي حيا ميتا ! ثم احتضنه إليه، وقبله في  
جبينه قبلة لا أعلم هل هي قبلة الأب الرحيم أو المحسن الكريم؟" ١٣٨



## الباب الرابع

### الإختتام

#### أ- الخلاصة

و من نتائج البحث الصراع الداخلي للشخص الرئيسي في رواية قصيرة القصيرة "الحجاب" لمصطفى لطفي المنفلوطي بنظرية سغمونند فرويد فيحصل أن يستنتج كما يلي:

- (١) أشكال الصراع الداخلي هو الهو من صفيان يعني بعد ذهبه من أوروبا تغير صفاته وسلوكه، له رأي عن الحجاب، أرادته إلى مرأة المصرية بأن تخلع حجابها مثل ثقافة الغربية. بعد تلك الواقعة أن الأنا يجرب لكي الهو لا يفعل ذلك الفعل مرة الثانية بطلب العفو إلى مجتمع المصرية عموما وخصوصا ولزوجتها. بهذه الواقعة بما رأيه من الحجاب أنه يشعر بالخطأ ويندم بما فعله إلى زوجته، هذا هو من الأنا الأعلى.
- (٢) أسباب الصراع الداخلي من نظرية العدوان يعني بسبب ذهبه إلى أوروبا لبعض السنة ثم تغير صفاته وسلوكه، حتي عنده رأي عن الحجاب يعني خلع الحجاب إلى جميع المرأة المصرية، ومن نظرية الإضاعة هي أنه يشعر بالصدمة برأيه و

#### ب- الإقتراحات

يرجو الباحث من هذا البحث، ووصل إلى اقتراحات فيما يلي:

- (١) لطلب القسم اللغة العربية وأدبها وخاصة لأدب، أرجو منهم أن تعمق وتطور بحوثا، خاصة على هذا الموضوع ونظرية في سيكولوجية أدبية بنظرية سغمونند فرويد. لكي يستطيع معرفة نظرية سيكولوجية أدبية معرفة عميقة في الشخصية والسلوكية.

- (٢) ينبغي لمتعلمي اللغة العربية أن يتعلموا علم اللغة والأدب خصوصا في سيكولوجية ادبية لأن بين الأدب والنفس مرتبطة ومنهما يبحث عن النفس.
- (٣) لجميع القارئ لأن يعطوا النقد على ما حصل عليه الباحث، والزيادة على نقصان ما وجد في هذا البحث، لأن هذا البحث لن يكن كاملا ويحتاج إليه النقد.



## قائمة المراجع

- الشيخ أحمد الإسكندري والشيخ مصطفى عناني. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. مصر. دار المعارف. ١٩١٦.
- شكري عزيز الماضي. في نظرية الأدب. بيروت. دار الفارس للنشر والتوزيع. ٢٠٠٥
- أحمد عثمان. عبد الرحمن. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجمعية. دار جماعة إفريقية اعلامية للنشر. خرطوم ١٩٩٥م.
- لطيف زيتوني. معجم مصطلحات نقد الرواية. بيروت. دار النهار. ٢٠٠٢
- أحمد مختار عمر. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة. عالم الكتب. ٢٠٠٨
- عبد الملك مرتاض. في نظرية الرواية. بحث في تقنيات السرد. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت. ١٩٩٨
- محمد عبد الغني المصري و محمد الباكرى البرازي. تحليل النص الأدبي بين النظرية و التطبيق. عمان. مؤسسة الوراق. ٢٠٠٢
- رنيه وليك و أوستن وارن. نظرية الأدب. ترجمته د. عادل سلامة. الرياض. دار المريخ للنشر. ١٩٩٢
- صلاح فضل. مناهج النقد المعاصر. القاهرة. ميريت للنشر والمعلومات. ٢٠٠٢
- حسن المؤذن. الرواية التحليل النص. بيروت. دار العربي للعلوم والنشر. ٢٠٠٩
- ك. نلووف و كز نوريس و ج. أوزبورن. القرن العشرون المدخل التاريخية والفلسفية والنفسية. ترجمة رضوى عاشور. القاهرة. حقوق الترجمة والنشر بالعربية. ٢٠٠٥
- زين الدين المختاري. المدخل إلى نظرية النقد النفسي. سيكولوجية الصورة الشعرية في نقد العقاد
- جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفاني. معجم علم النفس والطب النفسي. الأجزاء الأولى. القاهرة. دار النهضة العربية. ١٩٨٨

سيجموند فرويد. الكفّ والعرض والقلق. ترجمة محمد عثمان نجاتي. القاهرة. دار الشروق

١٩٨٩

- Alwisol. *Psikologi Kepribadian*. Malang. UMM Press. 2009.
- Arif. Iman Setiadi. *Dinamika Kepribadian*. Refika Aditama Bandung.
- Arikunto & Suharsini. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta. Rineka Cipta. 2002.
- Azwar. Saifuddin *Metode Penelitian*. Yogyakarta. Pustaka Pelajar. 2004.
- Basrowi. dkk. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta. Rineka Cipta. 2008.
- Drs. Abu Ahmadi & Drs. M. Umar M.A. *Psikologi Umum*. PT. Bina Imu Surabaya.
- Freud. Sigmund. *Memperkenalkan Psikoanalisa*. Jakarta. PT. Gramedia ustaka. 1995.
- Hartono. Kusumawati F. *Buku Ajar Keperawatan Jiwa*. Jakarta. Salemba Medika. 2003.
- Kartini. *Pengantar Riset Sosial*. Bandung. Bandar Maju. 1996.
- Koeswara. E. *Teori-Teori Kepribadian*. Bandung. PT. Eresco. 1991..
- Muhammad. *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta. Ar-Ruzz Media. 2011.
- Muzakki. Ahmad . *Kusustraan Arab*. Yogyakarta. Ar-Ruzz Media Press. 2006.
- Nurgiyantoro. Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta. Gajah Mada University Press. 2007.
- Nurhayati. *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab*. Malang. Pustaka Kaiswaran. 2011.
- Ratn. Nyoman Kutha. S.U. *Teor. Metode dan Teknik Penelitan Sastra*. Yogyakarta. Pustaka Pelajar. 2007.
- Siswantor. *Metode Penelitian Sastra Analisis Psikologi*. Surakarta. MuhammadiyahUniversity Press. 2005.
- Sudjiman. Panuti. *Memahami Cerita Rekaan*. Cet- II. Jakarta. Pustaka Jaya. 1991.
- Suryabrata. *Psikologi Keribadian*. Yogyakarta. Raja Grafindo Persad. ٢٠٠٥.
- Zavier. Ferdinand. *Teori kepribadian sigmund freud*. Jogjakarta. PRISMASOPHIE. 2007.